



التقرير السنوي 2014



الأمم المتحدة
الاستكها
ESCWA



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

التقرير السنوي 2014



الأمم المتحدة
بيروت

© 2014 الأمم المتحدة
جميع الحقوق محفوظة عالمياً

طلبات (إعادة) طبع مقتطفات من المطبوعة أو تصويرها توجّه إلى لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا).

جميع الطلبات الأخرى المتعلقة بالحقوق والتراخيص ولا سيما الحقوق الثانوية توجّه أيضاً إلى:
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، بيت الأمم المتحدة، ساحة رياض الصلح، ص.ب. 11-8575، بيروت، لبنان

البريد الإلكتروني: publications-escwa@un.org, الموقع الإلكتروني: www.escwa.un.org
Facebook: facebook.com/unescwa; Twitter: twitter.com/ESCWACIU

مطبوعة للأمم المتحدة صادرة عن الإسكوا.

ليس في التسميات المستخدمة في هذا المنشور، ولا في طريقة عرض مادته، ما يتضمن تعبيراً عن أي رأي كان للأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلد، أو إقليم، أو مدينة، أو منطقة، أو بشأن سلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

تتألف رموز ووثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام باللغة الإنكليزية، والمقصود بذكر أي من هذه الرموز الإشارة إلى وثيقة من وثائق الأمم المتحدة.

صور الغلاف:

© UNESCO

© UNICEF/Lebanon 2015/Alessio Romenzi

© David Dennis

© Ramla Khalidi, ESCWA

تمهيد

وأمام هذا المشهد المقلق أراني على اقتناع راسخ بأن منطقتنا ستخرج من هذا الألم. وإني على يقين من أن الصفحات التالية ستبعث فيكم الأمل، تماماً كما يبعث فيّ الأمل شرف العمل مع أبناء هذه الأمة وبناتها.

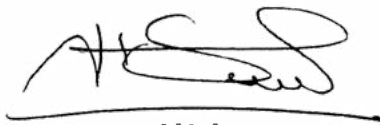
هو أمل في الناس، يبقى ما بقوا. نعمل معهم، وحتى في البلدان التي تبدو حالها أصعب من غيرها، نحاول وإياهم أن نجد مساراً صاعداً إلى المستقبل ونسلكه، ونساهم في الإسكوا بما نقدر عليه، وما خبرناه، في التخطيط للمستقبل، مهما بعد، وللبناء مهما صعب، وللتعافي من داء الحرب مهما اشتد.

هو أمل في قدرتنا على التلاقي، متخذين من التكامل الإقليمي وسيلةً لتحقيق التنمية الاجتماعية ولتحقيق النمو الاقتصادي. وقد رحّب وزراء من جميع أنحاء المنطقة بتقرير التكامل العربي الذي أصدرته الإسكوا، والتزموا في دورتها الثامنة والعشرين بتوثيق التعاون، عازمين على إحلال الوحدة والمشاركة في الرخاء محل التجزئة والتعثر.

هو أمل في ترسيخ العدالة التزاماً سياسياً أكدت عليه الدول في عام 2014 في إعلان تونس بشأن العدالة الاجتماعية في المنطقة العربية.

ويبقى دعم الشعب الفلسطيني عهداً علينا ثابتاً، نسلط الضوء على ما يعيشه في ظل الاحتلال من أوضاع اجتماعية واقتصادية خطيرة، ولنا في الواقع شاهد يتردد صوتاً مدوياً وصورة ناطقة بأن نار العنف التي تحرق الجاني، كما الضحية، لا تخمد إلا بالعدل.

قال ابن بطوطة رحالة العرب ذات مرة: "إن الترحال يجعلك في البداية عاجزاً عن الكلام، ثم يحوّلك إلى راوي قصص". وما نشهده في منطقتنا من صراع بين صور الموت والقتل وقصص الصمود والحياة، قد يُعجزنا عن الكلام اليوم، ولكن ما نوثقه في النص والنفس والضمير، سيستحيل أرضاً تنبت حكايا عزم وبناء للمستقبل.



ريما خلف
الأمينة التنفيذية



عشية السنة السبعين لتأسيس الأمم المتحدة، تدخل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) عقدها الخامس من العمل في المنطقة العربية.

وفي زمن كثير الفرص وكثير المحن، تقتدي الإسكوا بشعوب هذه المنطقة فتثبت على أهدافها وقيمها، وتتمسك بالتكامل وبالعدالة الاجتماعية، وتتطلّع إلى آفاق مستقبل أكثر رخاءً وأكثر عدالة للجميع.

من صموا آذانهم عن مطالب الشعوب ألقوا بأنفسهم وبالمنطقة في موجة عاتية من الاضطرابات، أودت بحياة مئات الآلاف، وأقصت الملايين، نفيًا وتهجيرًا، والحصيلة في تصاعد. وإذ تخفت مطالب الإصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي إزاء العنف والجوع والتهجير، يبقى الإخفاق في تحقيق تطلعات الناس هو المحرك الذي أطلق الانتفاضات العربية، وقمع هذه الانتفاضات سبب ما نحن فيه، والسلام والسلم الأهلي بعيدين ما دامت مطالب الناس لا تُسمع وتطلعاتهم لا تُحقق.

المحتويات

ص.3 تمهيد

ص.5 1. الإسكوا في سطور

ص.10 2. أحداث هامة

- ص.11 الإسكوا في أرقام
- ص.13 معلومات مالية
- ص.17 الإصلاح الإداري: تطوير أسلوب العمل
- ص.19 الإسكوا في الإعلام
- ص.20 الإطار الاستراتيجي

ص.21 3. التكامل الإقليمي

- ص.21 أمن الغذاء والمياه والطاقة
- ص.23 إدارة المعارف والتكنولوجيا
- ص.25 المرأة والمساواة بين الجنسين
- ص.28 تنسيق السياسات الاجتماعية والاقتصادية

ص.30 4. النمو المنصف والاستدامة

- ص.30 الاقتصادات ذات القدرة التنافسية والقائمة على المعرفة
- ص.31 الإنصاف والإدماج والتشغيل
- ص.34 الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية

ص.36 5. الحوكمة السليمة والقدرة على التكيف

- ص.37 تنمية المؤسسات
- ص.37 المشاركة والمواطنة
- ص.37 الآثار الاقتصادية والاجتماعية للنزاعات و الاحتلال
- ص.39 القدرة على مواجهة الأزمات الطبيعية وتلك التي يتسبب بها البشر

ص.40 6. الشراكات

- ص.40 شراكات مع الحكومات
- ص.40 شراكات مع المنظمات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية
- ص.41 الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية

1. الإسكوا في سطور

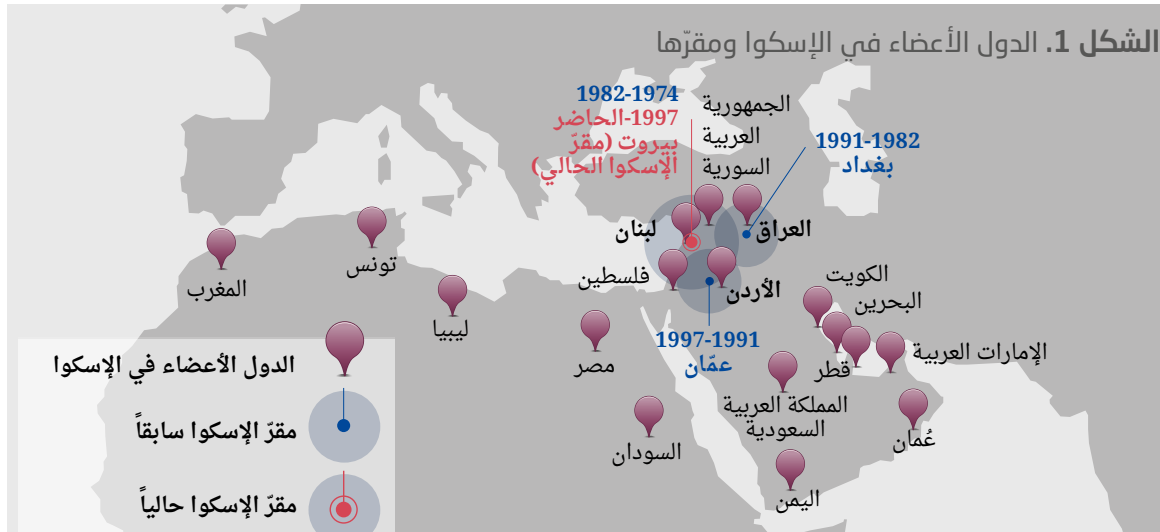
الأعضاء. وإزاء تزايد التحديات الإنمائية، تضطلع اللجان الإقليمية، ومن بينها الإسكوا، بدور متزايد الأهمية في تقديم الخبرة والمشورة، ونشر أفضل الممارسات، وقيادة العمل الإنمائي في المناطق حسب النهج المقرر عالمياً واحتياجات كل منطقة وخصوصياتها.

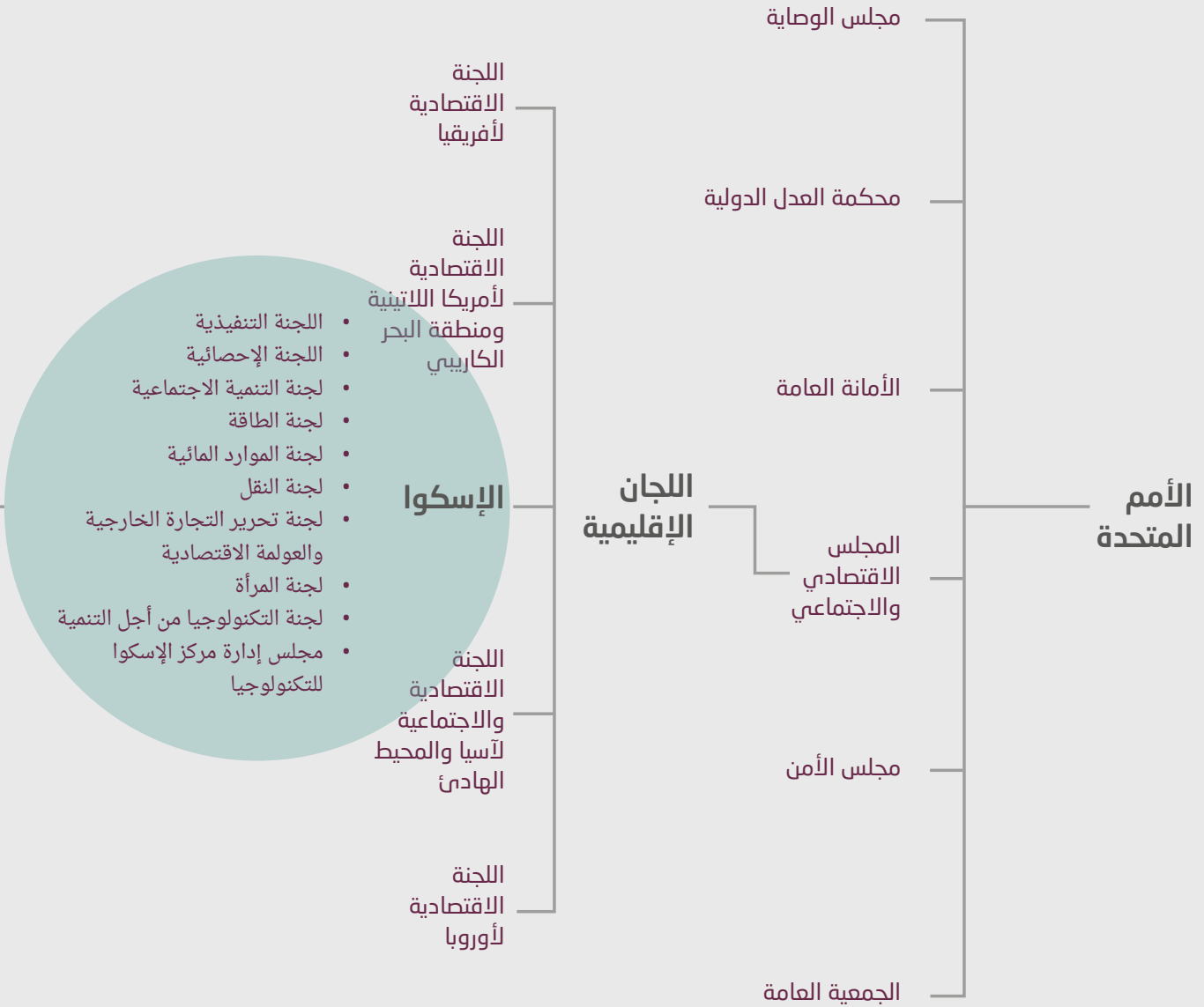
وحلّت الإسكوا، منذ تأسيسها، في ثلاث عواصم عربية هي بيروت وبغداد وعقّان. وهي اليوم في مقرها الدائم في بيروت. وقد اتسعت عضويتها مع الوقت، فأصبحت تضم 17 دولة، هي الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وتونس، والجمهورية العربية السورية، والسودان، والعراق، وعمّان، وفلسطين، وقطر، والكويت، ولبنان، وليبيا، ومصر، والمغرب والمملكة العربية السعودية، واليمن.

والمنطقة العربية تقع على مساحة مترامية، وتعيش ظروفًا معقدة، وتزخر بتنوع غني. ولهذه المنطقة، التي اجتازت ولا تزال تجتاز حالات من عدم الاستقرار وتحولات كبرى، دور أساسي في الاقتصاد العالمي، وهي نقطة ساخنة على الخريطة الجيوسياسية، ذات تأثير بالغ على الأمن العالمي.

تأسست اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في عام 1973، عملاً بالقرار 1818 (د-55) الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة. وقد دعا المجلس في هذا القرار إلى رفع مستوى النشاط الاقتصادي في الدول الأعضاء، وتعزيز التعاون في ما بينها، ومعالجة التحديات الإنمائية على المستوى الإقليمي. وفي عام 1985، أضيف البعد الاجتماعي إلى ولاية اللجنة بموجب قرار صدر عن المجلس ليصبح اسمها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا). وفي الدورة الثامنة والعشرين للإسكوا التي عقدت في أيلول/سبتمبر 2014 في تونس، أوصت الدول الأعضاء بتغيير اسم اللجنة ليصبح اللجنة الاقتصادية والاجتماعية للدول العربية.

والإسكوا هي لجنة من اللجان الإقليمية الخمس التابعة للأمم المتحدة، التي تكمل عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي كل في منطقة عملها، في أمريكا اللاتينية (سانتياغو)، وأفريقيا (أديس أبابا)، ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ (بانكوك)، وأوروبا (جنيف)، تشغل موقعاً إقليمياً يحوّلها أن تكون حلقة الاتصال بين البعد العالمي للمنظمة الدولية والواقع المحلي والوطني للدول





الشكل 3. الهيكل التنظيمي للإسكوا



إقليمي للتكامل بين الدول العربية، تحمل صوت تلك الدول ومجتمعاتها وتضع شواغلها المحلية والوطنية في صلب السياسات العالمية.

وتجري الإسكوا البحوث وتقدّم الخبرات التحليلية، وتجمع الجهات المعنية في حوارات بناءة، في سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لسكان المنطقة العربية. والإسكوا هي منتدى

كيف تعمل الإسكوا

الاجتماعات الرفيعة المستوى



تنظم الإسكوا مؤتمرات رفيعة المستوى، واجتماعات حكومية دولية، وورش عمل لبناء القدرات تتناول من خلالها قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية. كذلك توفر الإسكوا منتدى إقليمياً لكبار المسؤولين في الدول الأعضاء لتنسيق مواقفهم في المؤتمرات واجتماعات القمم الإقليمية والدولية.

البحث



تجري الإسكوا أبحاثاً ودراسات وتقدم المشورة السياسية في جميع قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وتعمل على تطوير المعارف وتبادلها مع صانعي السياسات، والمجتمع المدني، والخبراء، والممارسين.

الشراكات والشبكات



تعمل الإسكوا في شراكة مع جامعة الدول العربية ومنظمات عربية أخرى، وفي تنسيق مع مكاتب الأمم المتحدة الإقليمية وبرامج القطرية، وتبني علاقات عمل مع منظمات المجتمع المدني.

الخدمات الاستشارية



تقدم الإسكوا خدمات فنية واستشارية للدول الأعضاء، وتستجيب إلى طلباتها المتعلقة بدعم الجهود الإنمائية على المستويات الوطنية. وتنظم دورات تدريبية وتقدم المساعدة المتخصصة لوضع القواعد والمعايير وإعداد السياسات والآليات وتنفيذها.



© ESCWA



© ESCWA

الدورة الوزارية هي الهيئة العليا في الإسكوا، تعقد مرة كل سنتين، وقد عُقدت الدورة الثامنة والعشرون في تونس في أيلول/سبتمبر 2014. وتضم الإسكوا تسع هيئات حكومية هي: اللجنة التنفيذية المؤلفة من كبار المسؤولين؛ وثمانية لجان فرعية متخصصة في الإحصاء، والتنمية الاجتماعية، والطاقة، والموارد المائية، والنقل، وتحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية، والمرأة، والتكنولوجيا من أجل التنمية. ومن مهام هذه الهيئات تسهيل الاتصال بين الخبراء والمسؤولين من الدول الأعضاء والمسؤولين في الإسكوا، فتساهم في وضع برنامج عمل اللجنة وتنسيق المواقف الإقليمية من القضايا العالمية.



© Rabie Mahshi

2. أحداث هامة

العدالة الاجتماعية: إعلان تونس

جددت الدول العربية التزامها بالعدالة الاجتماعية، قيمةً متجذرة في ثقافة المنطقة وأساساً للسلام الدائم والتنمية. وكان ذلك في الدورة الثامنة والعشرين للإسكوا، التي عقدت في تونس في أيلول/سبتمبر 2014، واتخذت من "العدالة الاجتماعية في سياسات الدول العربية" موضوعاً رئيسياً للمناقشة، في أربع حلقات حوار شارك فيها وزراء، وتناولت طبيعة النهج الإنمائي الجديد، والسياسات الاقتصادية الداعمة للعدالة الاجتماعية، والعدالة عبر الأجيال والنفاذ إلى الموارد الطبيعية، والمتابعة وقياس التقدم في العدالة الاجتماعية. وأكدت الإسكوا مرة أخرى دعمها للدول في مسيرة بناء مجتمعات أكثر عدالة.

وفي ختام الدورة اعتمدت الدول الأعضاء "إعلان تونس بشأن العدالة الاجتماعية في المنطقة العربية"، في الوثيقة الختامية، وكرّست فيه الالتزام بالعدالة هدفاً أسمى يعني الحرية والكرامة، والمساواة في الفرص، واحترام الطبيعة، وتحقيق السلام والاستقرار.

التحضير لما بعد عام 2015 وأهداف التنمية المستدامة

التنمية ما بعد حقبة الأهداف الإنمائية وأهداف التنمية المستدامة شأن يعني جميع الدول وجميع القوى الفاعلة فيها، وهو موضوع تعاون دائم بين الإسكوا ومنظمات دولية وإقليمية أخرى. وفي إطار من التعاون بين الإسكوا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وجامعة الدول العربية، أطلقت الإسكوا المنتدى العربي حول التنمية المستدامة خلال اجتماع عقد في عمان في نيسان/أبريل 2014، ليكون منتدى المشاورات الإقليمية حول أهداف التنمية المستدامة للمنطقة العربية. وقد أشرفت الإسكوا على إنشائه بصفتها جهة التنسيق للتوافق

الإقليمي العربي على خطة التنمية لما بعد عام 2015، لبحث التقدم في مسيرة تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وفي التحضير لأهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية، واقتراح إطار استراتيجي عربي للتنمية المستدامة، تلبية لمطالب الدول التي تعبر عنها مختلف الآليات الحكومية الدولية الفاعلة، ومنها ما عبر عنه مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في القرار رقم 395 في كانون الأول/ديسمبر 2012.

التضامن مع الشعب الفلسطيني

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 2014 السنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وشهدت هذه السنة مبادرات عديدة أطلقتها الإسكوا للإضاءة على حقوق الشعب الفلسطيني والمعاناة التي يعيشها تحت الاحتلال في أماكن اللجوء، وإيجاد سبل لدعم المؤسسات الفلسطينية. وإضافة إلى مذكرة الأمين العام حول الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للاحتلال الإسرائيلي على الأحوال المعيشية للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ولل سكان العرب في الجولان السوري المحتل، التي تصدر كل سنة، أشرفت الإسكوا على إعداد دراسة حول الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الفلسطينية، وأطلقت حملة "181 يوماً" الإلكترونية لنقل تفاصيل الوضع الراهن للرأي العام في معلومات يومية موجزة، وأعدت تقريراً عن الانتهاكات الإسرائيلية لاتفاقية جنيف الرابعة، ونظمت حلقة دراسية عن هذا الموضوع في تشرين الثاني/نوفمبر 2014.

المساواة بين الجنسين

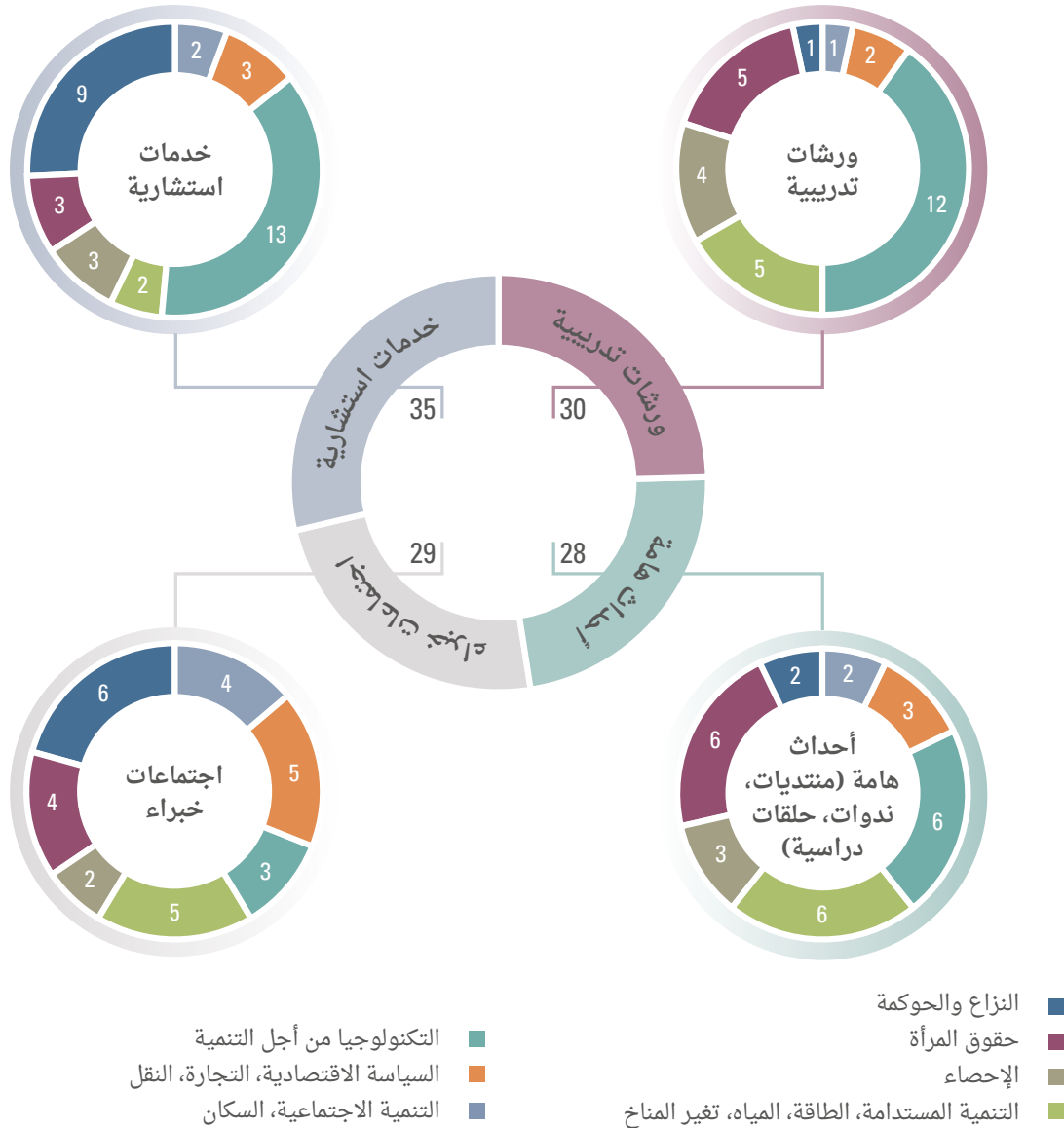
تصدرت قضية النهوض بحقوق المرأة في المنطقة العربية قائمة القضايا والمواضيع في عام 2014. وكان للإسكوا أكثر من نشاط في هذا المجال. فقد

الإسكوا في أرقام

تقارب الإسكوا مستوى الأداء الذي حققته في فترة السنتين 2012-2013، إذ بلغت في تنفيذ البرامج الممولة من الميزانية العادية نسبة 98 في المائة، أي ما مجموعه 457 من الأنشطة والنواتج. وقد بلغت مستويات تنفيذ البرامج في فترتي السنتين 2008-2009 و2010-2011 82 و96 في المائة على الترتيب. وهي تهدف دائماً إلى الارتقاء بالأداء وتحسينه.

أجرت استعراضاً للتقدم المحرز في إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد مرور عشرين عاماً على اعتماده (بيجين +20)، وساهمت في عقد مؤتمر وزاري رفيع المستوى اعتمد خلاله إعلان القاهرة حول خطة التنمية للمرأة لما بعد 2015، وقدمت المشورة إلى الدول الأعضاء في إعداد عدد من التقارير عن وضع المرأة. وشهدت بلدان عديدة تقدماً على صعيد التشريعات والالتزامات المعنية بالمساواة بين الجنسين وبحماية حقوق المرأة.

الشكل 4. الأنشطة حسب الموضوع والنوع

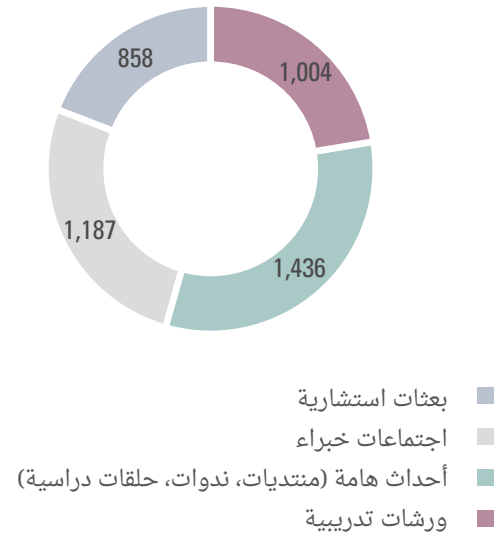


وفي عام 2014، نظمت الإسكوا 35 بعثة استشارية إلى مجموعة من البلدان الأعضاء، حيث عُقدت ورشات عمل تناولت مواضيع مثل المنعة إزاء المخاطر العالمية، ودمج قضايا المرأة والرجل في صلب السياسات العامة، والإنتاج الأخضر، والابتكار ونقل التكنولوجيا، والمفاوضات بشأن تغير المناخ، والمحتوى الرقمي العربي، والمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف، والهجرة.

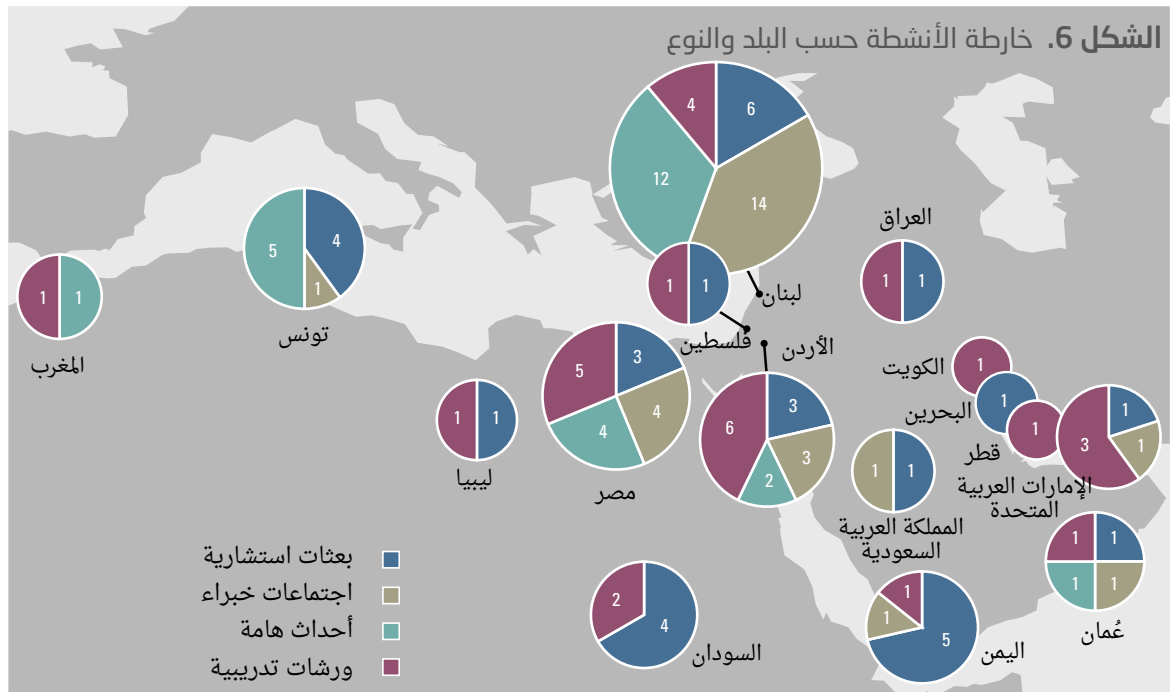
واستقطبت أنشطة بناء القدرات في عام 2014 أكثر من 1,000 شخص، من مسؤولين وممثلين عن المجتمع المدني، وجهات أخرى فاعلة في التنمية، وذلك في مجالات منها المشورة الفنية في وضع السياسات وتنفيذها؛ وقياس أداء البرامج العامة؛ والبناء على المبادرات الناجحة؛ والاستفادة من تجارب إقليمية أخرى. ونظمت الإسكوا في بلدان عربية عدة حلقات دراسية حول العدالة الاجتماعية، والابتكار، والملكية الفكرية والتسويق، وتمويل الاستثمارات في كفاءة الطاقة.

ونظمت الإسكوا في بيت الأمم المتحدة في عام 2014 مجموعة من الأنشطة الثقافية استقطبت حضوراً واسعاً وتغطية إعلامية واسعة، وذلك في اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني؛ ويوم العدالة

الشكل 5. عدد المشاركين في الأنشطة



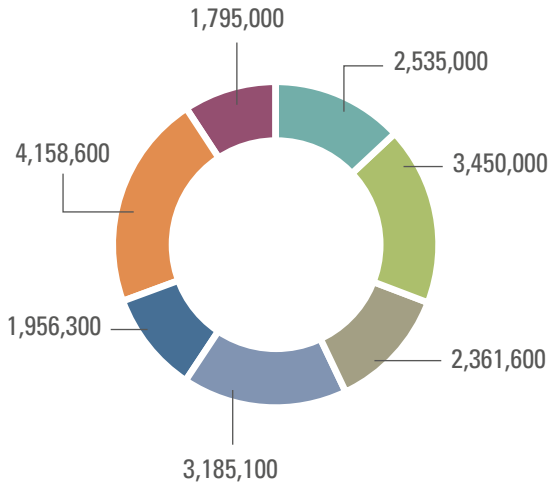
واعتمدت الإسكوا سياسة جديدة للتقييم، فتناولت مركز الإسكوا للتكنولوجيا وأنجزت استعراض ثلاثة مشاريع إقليمية. وسوف يُستند إلى نتائج التقييم في تعزيز مواطن القوة، ومعالجة مواطن الضعف، وتحسين عملية التخطيط.



الجدول 1. مخصصات الإسكوا لعام 2014 (بالدولار)

العنصر	المخصصات
2014	
73,600	جهاز صنع السياسات
2,295,400	التوجيه التنفيذي والإدارة
17,502,400	برنامج العمل
14,205,300	دعم البرامج
220,300	خطة الاستراتيجية
2,805,300	البرنامج العادي للتعاون الفني
5,916,100	الأمن والسلامة
43,018,400	مجموع الميزانية العادية
15,533,384	حساب التنمية والموارد من خارج الميزانية
730,069	تغطية الميزانية من حساب دعم البرامج
59,281,853	المجموع الكلي

الشكل 7. توزيع مخصصات الإسكوا لعام 2014 حسب مجال التخصص (بالدولار)



- النزاع والحوكمة
- حقوق المرأة
- الإحصاء
- التنمية المستدامة، الطاقة، المياه، تغير المناخ
- التكنولوجيا من أجل التنمية
- السياسة الاقتصادية، التجارة، النقل
- التنمية الاجتماعية، السكان

الاجتماعية؛ واليوم الدولي للمرأة تحت عنوان "المساواة للنساء تقدّم للجميع"؛ واليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة، بالشراكة مع مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا).

معلومات مالية

تموّل أنشطة الإسكوا من الميزانية العادية للأمم المتحدة؛ وحساب التنمية؛ والبرنامج العادي للتعاون الفني؛ والموارد من خارج الميزانية؛ والمنح.

الميزانية العادية

تؤمن الميزانية العادية للأمم المتحدة التمويل للإسكوا لتحقيق الأهداف المحددة في الإطار الاستراتيجي الذي يوضع لعمل اللجنة على أساس الولايات المسندة إليها ضمن منظمة الأمم المتحدة. وجميع مصادر التمويل الأخرى يجب أن تدعم الاتجاه المحدد في الميزانية العادية.

حساب التنمية

نتائجها من خلال التعاون الاقتصادي والاجتماعي
بين البلدان على المستويات الوطنية، ودون الإقليمية،
والإقليمية، والأقاليمية.

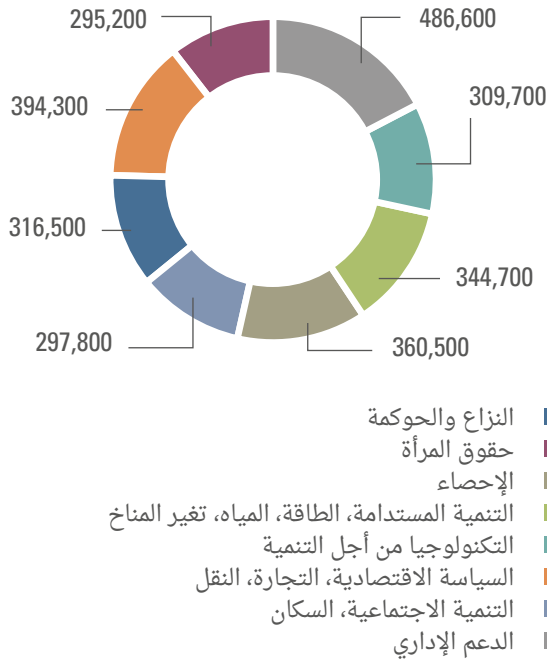
يموّل حساب التنمية مشاريع لتنمية القدرات، تظهر

الجدول 2. المشاريع الممولة من حساب التنمية حتى 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2014 (بالدولار)

اسم المشروع	الميزانية	الحالة
الشريحة السابعة		
بناء القدرات في مجال التخفيف من آثار تغيّر المناخ من أجل الحد من وطأة الفقر في غربي آسيا	547,200	أقفل المشروع في حزيران/يونيو 2014
المشروع الإقليمي لتعزيز القدرات الإحصائية لبلدان اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في مجالي إحصاءات الطاقة وتوازن الطاقة	509,000	أقفل المشروع في كانون الأول/ديسمبر 2014
تعزيز القدرات الوطنية في منطقة الإسكوا في تطوير قطاعات إنتاج غير ضارة بالبيئة	491,000	أقفل المشروع في كانون الأول/ديسمبر 2014
الشريحة 8		
أكاديمية المبادئ الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمسؤولين الحكوميين في المنطقة العربية	509,000	قيد التنفيذ
بناء القدرات المؤسسية للبرلمانات العربية وغيرها من الجهات المعنية في تنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000) بشأن المرأة والسلام والأمن	510,000	قيد التنفيذ
تعزيز القدرات لاستخدام تحويلات العاملين في الخارج في تمويل التنمية	464,000	قيد التنفيذ
بناء القدرات في البلدان العربية في التكيف مع تغيّر المناخ من خلال أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية	517,000	قيد التنفيذ
بناء القدرات لتطوير التكنولوجيات الخضراء لتحسين معيشة المجتمعات الريفية في المنطقة العربية (أضيف إلى الشريحة 8)	591,000	قيد التنفيذ
الشريحة 9		
تعزيز القدرات الإحصائية للدول الأعضاء في الإسكوا في إنتاج ونشر المؤشرات الاقتصادية القصيرة الأجل للنمو المستدام	518,000	قيد التنفيذ
الاستثمار في الطاقة المتجددة للتخفيف من آثار تغيّر المناخ وتحقيق التنمية المستدامة	632,000	قيد التنفيذ
تعزيز القدرات الوطنية لوضع سياسات متكاملة مستدامة وشاملة للسكان والتنمية في المنطقة العربية	714,000	قيد التنفيذ
تطوير قدرات الدول الأعضاء في الإسكوا فيما يتعلق بترابط المياه والطاقة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	525,000	قيد التنفيذ
إنشاء نظم وطنية لتطوير التكنولوجيا ونقلها في دول مختارة من الدول الأعضاء في الإسكوا	497,000	موافق عليه، بانتظار المخصصات

والبيئة، والإحصاء، والتكنولوجيا والابتكار، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وقضايا الجنسين. وقد أطلقت مشاريع جديدة للاستجابة للاحتياجات الناشئة لبلدان التحول.

الشكل 8. توزيع الموارد في البرنامج العادي للتعاون الفني (بالدولار)



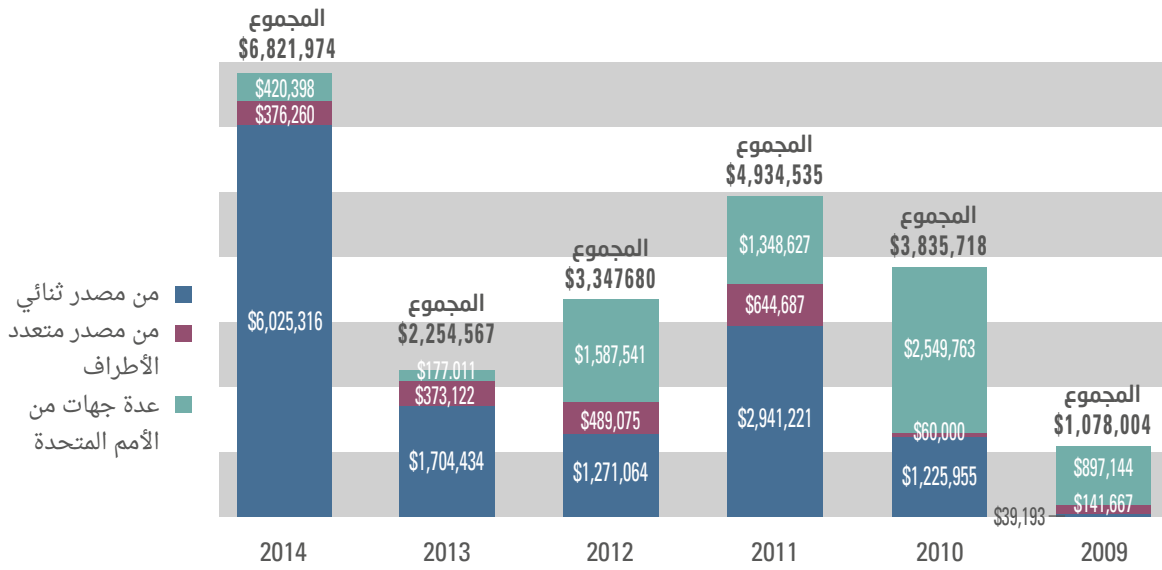
البرنامج العادي للتعاون الفني

هدف البرنامج العادي للتعاون الفني هو بناء قدرات الدول الأعضاء في تنفيذ سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. ويشجع البرنامج التعاون وتبادل الخبرات وبناء الشبكات المعرفية بين البلدان. ويكمل البرنامج العادي للتعاون الفني موارد الإسكوا من الميزانية العادية، إذ يقدم خدمات لكل دولة على أساس احتياجاتها. وتعطي اللجنة الأولوية في إطار هذا البرنامج للقضايا التي تهم قطاعات عدة، على غرار قضايا الجنسين، وحقوق الإنسان، والاستدامة البيئية. وفي عام 2014، قدمت حوالي 26 خدمة استشارية لدعم السياسات والمبادرات الحكومية، ونظمت ست ورش عمل إقليمية ودون إقليمية، و15 ورشة عمل وطنية، ورعت مشاركة متدربين في برنامجين من برامج الزمالات والبعثات الدراسية لتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب.

المنح

تلقت الإسكوا في عام 2014 منحةً تجاوزت قيمتها 6.8 مليون دولار، لتنفيذ الأنشطة الوطنية والإقليمية المحددة في برامجها الفرعية السبعة، والتي تلبي احتياجات المنطقة في عدة قطاعات كالمياه،

الشكل 9. المنح حسب الجهة المانحة (بالدولار)



الموارد من خارج الميزانية

جذب أموال وُظِّفت في عملية إعادة الإعمار الاجتماعية والاقتصادية في الجمهورية العربية السورية، ووضع خطط وطنية للمملكة العربية السعودية، وإنجاز مشاريع في مجموعة من المجالات الأخرى.

تزيد الإسكوا من الاستثمار في المشاريع الممولة من خارج الميزانية لتنفيذ برنامج العمل العادي. وقد وسعت قاعدة الجهات المانحة، ما أدى إلى

الجدول 3. المشاريع الحالية الممولة من خارج الميزانية العادية

المشروع	تاريخ البدء	تاريخ الانتهاء	المخصصات (بالدولار)
نشر التقرير العربي للأهداف الإنمائية للألفية لعام 2013 على صعيد المنطقة	01/11/2013	30/07/2014	51,100.0
التكيف مع تغيّر المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	01/05/2012	31/07/2014	323,547.4
تطبيق نهج المشاركة في عمليات السياسات العامة في دول الاسكوا	01/08/2011	01/08/2014	137,168.7
مشروع تعزيز صناعة المحتوى الرقمي العربي من خلال حاضنات التكنولوجيا- المرحلة الثانية	31/05/2011	30/09/2014	61,946.9
الدعم التحليلي لمكتب رئاسة مجلس الوزراء في الإمارات العربية المتحدة في مجال مجتمع المعلومات	27/01/2014	30/09/2014	25,221.2
الاجتماع التشاوري العربي حول إطار المساءلة لخطة التنمية لما بعد عام 2015	25/08/2014	30/09/2014	93,458.0
مشروع تحديث القطاع العام في العراق- المرحلة الثانية	01/01/2013	31/12/2014	633,278.5
دعم التعاون الإقليمي في مجال السكان والتنمية، بما في ذلك بناء القدرات الوطنية والإقليمية في الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية بمناسبة مرور 20 عاماً على انعقاده	01/07/2011	31/12/2014	294,304.4
دعم العضوية في مشروع تحليل التجارة العالمية	01/02/2013	31/12/2014	43,805.3
التعاون بين الإسكوا ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث لتقييم أثر تغيّر المناخ على الموارد المائية	06/08/2014	31/03/2015	168,069.0
استعراض التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد 20 عاماً في المنطقة العربية	21/05/2014	01/04/2015	143,392.5
(مبادرة +MDG)- إنشاء آلية إقليمية لتحسين الرصد والتبليغ في ما يتعلق بالوصول إلى إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي في المنطقة العربية	01/12/2011	30/06/2015	1,284,389.5
وضع خطة للتنمية البشرية فعالة من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية في المملكة العربية السعودية	01/01/2014	30/06/2015	1,373,578.6
الأجندة الوطنية لمستقبل سوريا	26/06/2013	31/12/2015	1,429,262.6
تقييم أثر تغيّر المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية	01/12/2010	31/03/2016	3,547,989.1
برنامج عمل مركز الإسكوا للتكنولوجيا من أجل التنمية	01/07/2011	31/12/2019	440,784.2
عمليات مركز الإسكوا للتكنولوجيا من أجل التنمية في عمان، الأردن	01/01/2011	31/12/2020	204,001.6
تنمية القدرات الإحصائية للبلدان العربية في مجالي إحصاءات الطاقة ومسوح استهلاك الطاقة	06/08/2014	30/06/2015	302,000.0
عقد الاجتماع السنوي الثالث للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت واستضافته في تشرين الثاني/نوفمبر 2014	27/08/2014	31/05/2015	123,893.8
الأجندة الوطنية لمستقبل سوريا- التمويل الفنلندي	01/11/2014	31/12/2014	219,773.0
برنامج المقارنات الدولية لغربي آسيا (لعامي 2012-2013)	01/12/2012	31/02/2014	397,196.3

الإصلاح الإداري: تطوير أسلوب العمل

UMOJA

umojja
be the change

أوموجا هي "الوحدة" باللغة السواحلية. وهي عبارة عن أسلوب جديد في العمل، أتاح فرصة نادرة للأمم المتحدة لتحسين استخدام التكنولوجيا وتوحيد أساليب إدارة الموارد المالية والبشرية والمادية على صعيد الأمانة العامة. وبدأ اعتماد أوموجا تدريجياً، وسوف تباشر الإسكوا العمل بها في تشرين الثاني / نوفمبر 2015.

ولمزيد من المعلومات: <http://umojja.un.org>.

التغييرات الرئيسية التي أحدثتها أوموجا



المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام - IPSAS



International
Federation
of Accountants®

Strengthening Organizations, Advancing Economies

أنجزت الإسكوا في عام 2014 عملية الانتقال إلى اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وقد وُضعت هذه المعايير برعاية الاتحاد الدولي للمحاسبين، وهي توفر المزيد من الكفاءة والشفافية، وذلك بتطوير معايير الأداء المالي أسوة بجميع مكاتب ومنظمات الأمم المتحدة، لتحسين أسس المقارنة وإدارة الموجودات والأصول المادية.

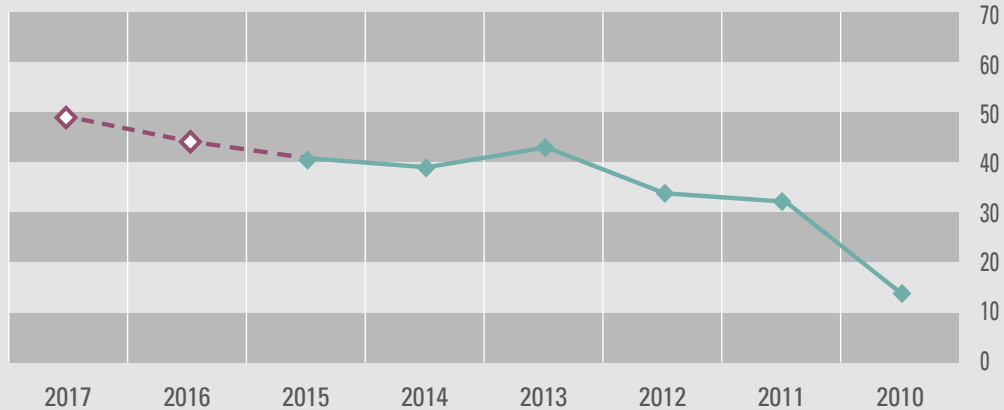
نحو تحقيق التكافؤ بين الجنسين

البلدان الممثلة بنسب متدنية في الأمانة العامة للأمم المتحدة 60 في المائة من الموظفين الدوليين في الإسكوا.

وكان لخطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة التي أطلقت في عام 2012 الدور الرئيسي في التقدم الذي حققته الإسكوا في هذا المجال، علماً أنها تفوقت في عام 2014 في تطبيق مؤشرات هذه الخطة. وقد اعتمدت الإسكوا سياسة على مدى خمس سنوات في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، التي هي ذات أهمية بالغة بالنسبة إلى المناصب القيادية.

يعمل في الإسكوا اليوم 406 موظفين، 43 في المائة منهم من النساء، وهي نسبة مرتفعة جداً بالمقارنة مع نسبة عمل النساء في المنطقة (25 في المائة تقريباً). وتشغل النساء 41 في المائة من المناصب الإدارية العليا في الإسكوا (ف-5 وما فوق)، بعد أن كانت النسبة 13 في المائة في عام 2010. وقد اعتمدت الإسكوا في عام 2014 خطة عمل تهدف إلى تحقيق التكافؤ بين الجنسين بحلول عام 2017. وفي عام 2014، شكّل الموظفون من

المرأة في المناصب القيادية في الإسكوا (بالنسبة المئوية)



الإسكوا في الإعلام

إلى قضية المساواة بين الجنسين باعتبارها في طبيعة الأولويات التي تحدّد مسار خطة التنمية لما بعد عام 2015. وأسهم عمل الإسكوا في إعطاء المزيد من الدفع لحملة الستة عشر يوماً للقضاء على العنف ضد المرأة، وذلك بإطلاق رسالة كل يوم حول خطوات عملية لمناهضة العنف الذي يستهدف المرأة في المنطقة العربية.

وفي عام 2014، أنتجت الإسكوا بمناسبة عيدها الأربعين فيلماً وثائقياً لقي إقبالاً كبيراً في وسائل التواصل الاجتماعي، وعرضته في دورتها الثامنة والعشرين. وهو متاح على يوتيوب. وكانت للإسكوا وقفة في عامها الأربعين مع أهم المحطات والمراحل والإنجازات في المسيرة "من أجل عالم عربي يسوده الرخاء والعدل"، عنوان الكتيب الذي أصدرته للمناسبة.

تابعوا الإسكوا على فيسبوك:

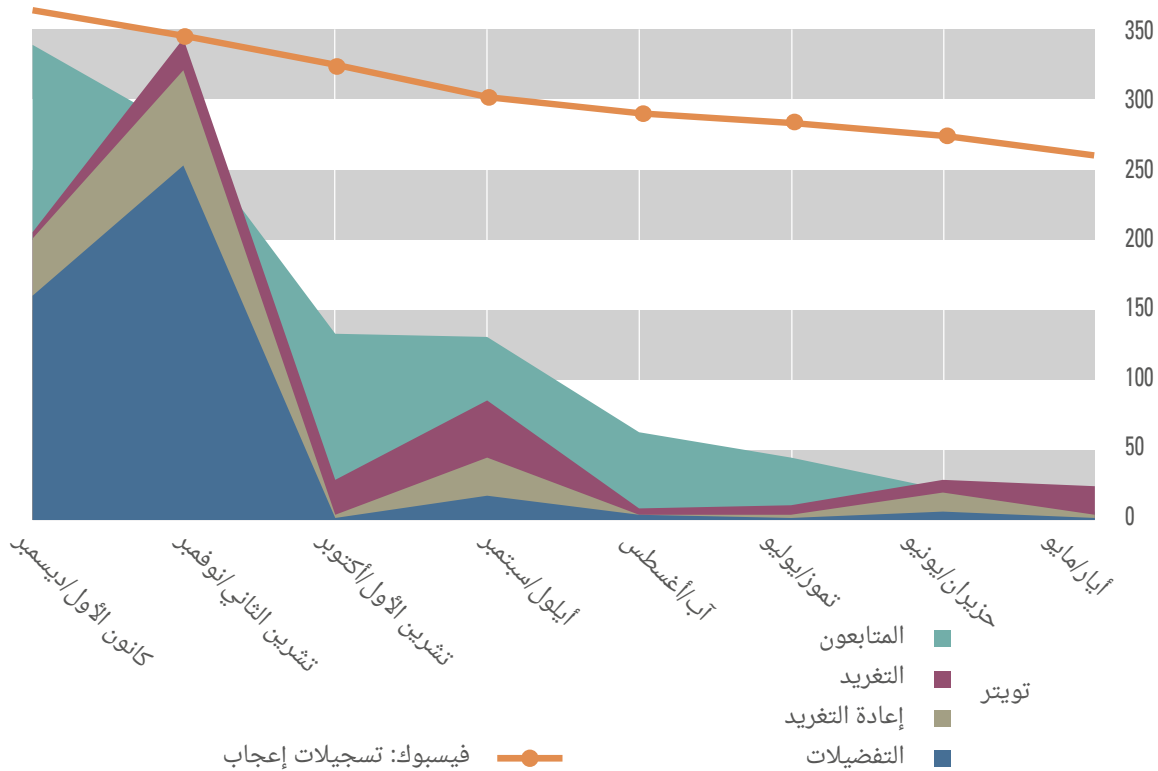
www.facebook.com/unescwa?fref=ts وعلى

تويتر: <https://twitter.com/ESCWACIU>.

حظيت الأنشطة التي نظمتها الإسكوا في عام 2014، على غرار الدورة الوزارية الثامنة والعشرين وإطلاق تقرير "التكامل العربي سبيلاً لنهضة إنسانية"، بتغطية إعلامية واسعة من وسائل الإعلام المعروفة، كما عملت على تعزيز حضورها في الأوساط الإعلامية الحديثة، كوسائل التواصل الاجتماعي. فازداد عدد متبعيها على الفيسبوك بنسبة 85 في المائة، كما اتسعت تغطية أنشطتها على تويتر للتفاعل مباشرة مع الجمهور.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2014، أطلقت الإسكوا حملة عبر تويتر عن تلوث الهواء وصلت إلى 21,700 متابع، وشاركت في حملة تويتر لليوم الدولي لضحايا حوادث السير (#RoadSafety) فوصلت إلى 10,100 متابع، وشاركت أيضاً في اليوم الدولي للغة العربية، فوصلت إلى 14,500 متابع. وأطلقت الإسكوا حملة في اليوم الدولي للمرأة، لإلقاء الضوء على التحديات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتوجيه الاهتمام

الشكل 10. الإسكوا في وسائل التواصل الاجتماعي، 2014

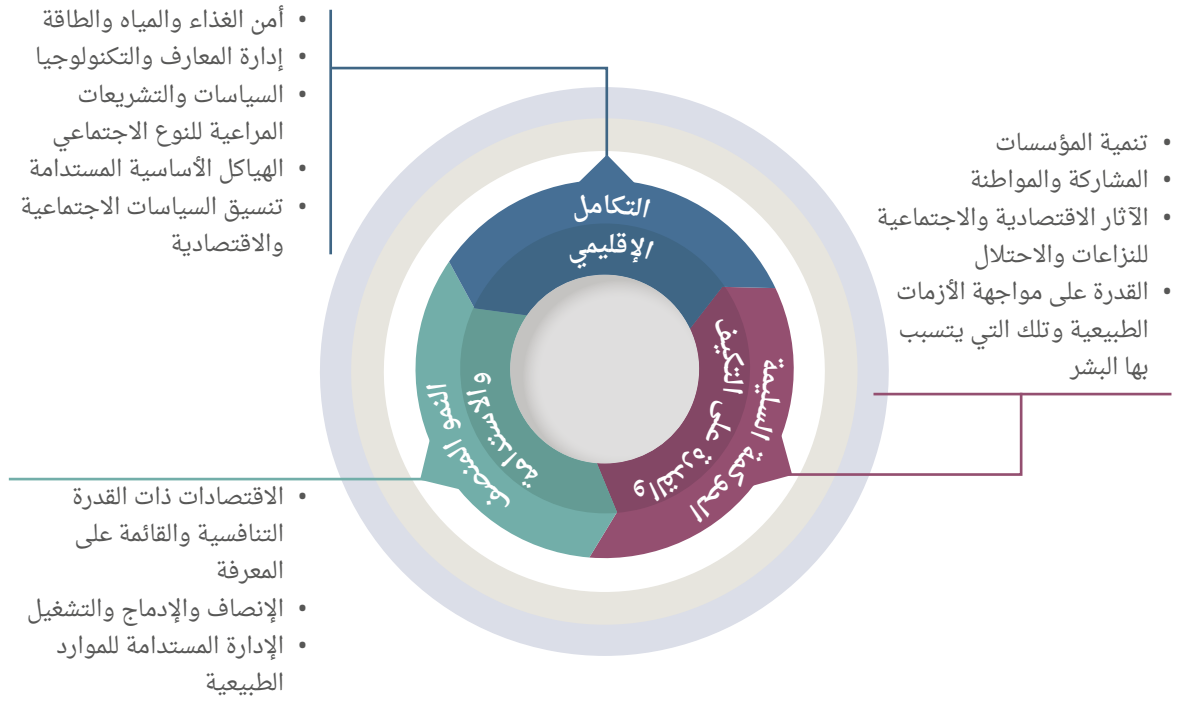


الإطار الاستراتيجي

ركائز تتناول 12 موضوعاً. وقد خُصص لكل ركيزة فصل من هذا التقرير. وقد ترد المواضيع نفسها في أكثر من فصل لأن اللجنة تعمل بنهج متعدد التخصصات في مختلف المجالات.

تعتمد الإسكوا إطاراً استراتيجياً لرسم مسار عملها وتحديد وجهات تركيزه. ويقوم هذا الإطار على ثلاث

الشكل 11. الإطار الاستراتيجي للإسكوا للفترة 2014-2015



3. التكامل الإقليمي

التكامل الإقليمي في الإحصاء

ركزت الإسكوا جهودها في عام 2014 على قضية التكامل الإقليمي، فنقّدت عدداً من المشاريع الإقليمية تماشياً مع المبادرات العالمية، مع المحافظة على إمكانية مقارنة التكامل الإقليمي في البيانات، وبالاتساق مع المعايير الدولية. وقد تحسنت إمكانية مقارنة إحصاءات الأسعار على المستوى الإقليمي من خلال التنفيذ الناجح في المنطقة العربية للمبادرة الإحصائية العالمية الأشمل، برنامج المقارنات الدولية، الذي يشارك في تطبيقه 199 بلداً في العالم، من بينها 12 بلداً عربياً: الأردن، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، السودان، العراق، عُمان، دولة فلسطين، قطر، الكويت، مصر، المملكة العربية السعودية واليمن.

ومن نتائج هذه المبادرة تعزيز القدرة على مقارنة إحصاءات الأسعار، ووضع تقديرات لمعادلات القوة الشرائية ومؤشرات للأسعار تستخدم في إطار من التكامل، تصلح لقياس النمو الحقيقي، وتخدم أهداف التنمية المستدامة. وهكذا، مهدت الإسكوا لتأسيس برنامج متكامل للإحصاءات الاقتصادية يقع في صلب خطة الأمم المتحدة للتنمية.

الإقليمي، وأطلق المنتدى العربي الرفيع المستوى حول التنمية المستدامة في عام 2014. ووضعت الإسكوا أدوات لرصد التقدم في معالجة قضايا أمن المياه والطاقة والغذاء. واستخدمت العلاقة بين الغذاء والمياه والطاقة مفهوماً لتحسين الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في ضوء الأولويات الإقليمية، ولاسيما إيجاد فرص عمل، وتحقيق التنمية الريفية، وتخفيف الاعتماد على الواردات.

وتعاونت الإسكوا مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والمعهد الدولي لأبحاث السياسات الغذائية،

تسعى الإسكوا، من خلال عملها على تحقيق التكامل الإقليمي، إلى النهوض بالتنمية في المنطقة العربية من خلال تعزيز الروابط في مجالات عدة، ولاسيما:

- أمن الغذاء والمياه والطاقة
- إدارة المعارف والتكنولوجيا
- السياسات والتشريعات المراعية للنوع الاجتماعي
- الهياكل الأساسية المستدامة
- تنسيق السياسات الاجتماعية والاقتصادية

والمنطقة العربية هي منطقة متنوعة، يجمع بين بلدانها وشعوبها النسيج الثقافي، من لغة وتاريخ وفنون وعلوم. وتواجه العديد من بلدانها تحديات مشتركة، من نزاعات، وتهجير، وهجرة؛ وارتفاع في معدلات البطالة بين الشباب والنساء؛ وتوسع عمراني سريع من غير تخطيط مناسب؛ وانتشار الأمية وقلة اليد العاملة الماهرة؛ وندرة المياه والطاقة والغذاء، وتدهور الأراضي. وما يعصف بالمنطقة من أزمات إنما يؤكد ضرورة التكامل الإقليمي.

أمن الغذاء والمياه والطاقة

من أكبر التحديات التي تواجه المنطقة العربية في مجال التنمية المستدامة مكافحة ندرة المياه وتحقيق أمن الطاقة. والعوامل التي تعوق جهود تلبية الطلب المتزايد على الغذاء والمياه والطاقة في المنطقة عديدة منها عدم الاستدامة في أنماط الإنتاج والاستهلاك، وارتفاع مستويات المعيشة، وسرعة الديناميات السكانية، والهدر في نقل الطاقة وارتفاع التكاليف التشغيلية، وتغير المناخ، والتلوث والوضع الإقليمي غير المستقر.

وقد حددت البلدان العربية بمساعدة الإسكوا مجموعة أولية من أهداف التنمية المستدامة على المستوى



المصدر: www.arabspatial.org

الطاقة. وقد عقد المنتدى في حزيران/يونيو 2014 في مصر للنظر في الآليات المالية والتشريعية والمؤسسية لدعم أهداف الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، وشارك في تنظيمه، إضافة إلى الإسكوا، الاتحاد الأوروبي، والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، وجامعة الدول العربية.

وبرنامج CGIAR لأبحاث السياسات والمؤسسات والأسواق، حول مشروع الحيز العربي الذي يحلل توفر الغذاء وتيسره واستقراره واستخدامه، والحالة الغذائية للأفراد.

الطاقة

وفي المنتدى الدولي الخامس للطاقة من أجل التنمية المستدامة الذي عقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2014 في تونس برعاية الدولة المضيفة واللجان الإقليمية الخمس، تعهد الأمانة التنفيذيون بمساعدة الدول الأعضاء في عملها على تأمين خدمات الطاقة المستدامة والحديثة بأسعار معقولة، انسجاماً مع مبادرة الأمين العام للأمم المتحدة الخاصة بتحقيق أهداف الطاقة المستدامة للجميع.

وساهمت الإسكوا في إنشاء المركز التدريبي التعليمي للطاقة المتجددة في الجامعة الأمريكية في بيروت، وذلك بهدف دعم جهود الدول الأعضاء في زيادة استخدام الطاقة المتجددة وتحقيق التنمية الريفية المتكاملة. وتتوفر في المركز نماذج تطبيقات الطاقة المتجددة كالطاقة الشمسية، والكتلة الحيوية، والرياح، والطاقة الحرارية الأرضية.

يساهم الاستخدام المستدام لموارد الطاقة في تلبية الحاجة المتزايدة إلى الطاقة. وتواجه المناطق الريفية عموماً تحديات عديدة، منها النمو السكاني؛ وندرة الأراضي الصالحة للزراعة والموارد المائية التي تؤدي إلى فقر هيكلية؛ وهجرة الأرياف؛ والبطالة. وتعاني المنطقة العربية من عدم المساواة في الحصول على موارد الطاقة اللازمة لتحقيق النمو الاقتصادي. وقد واصلت البلدان العربية خلال عام 2014 اتخاذ تدابير لتحسين استخدام الطاقة المستدامة من خلال تأمين الحصول على خدمات الطاقة الحديثة؛ وتحسين كفاءة الطاقة؛ وزيادة حصة الطاقة المتجددة من مزيج الطاقة.

واعتمد المنتدى العربي الثاني للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة إعلاناً حول دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تعزيز الطاقة المتجددة وكفاءة



© Argonautis - Fotolia.com

التنمية لما بعد عام 2015، وتمويل الاستثمارات في كفاءة الطاقة، وتنمية القدرة في مجال المفاوضات المتعلقة بتغير المناخ، وندرة المياه، وإدارة المياه في المناطق الحضرية، والعلاقة بين المياه والطاقة.

إدارة المعارف والتكنولوجيا

تختلف البلدان العربية من حيث القدرة على الاستفادة من التطورات في مجالي التكنولوجيا والمعرفة. ولا بد من تضافر الجهود فيما بينها لتيسير استخدام العلم والابتكار لأغراض التنمية وبناء مجتمعات المعلومات والمعرفة. وتعمل الإسكوا على دعم الابتكارات القائمة على التكنولوجيا في البلدان العربية، والمساعدة في صياغة سياسات ونظم وطنية من أجل التكامل الإقليمي في تطوير التكنولوجيا ونقلها.

وفي حزيران/يونيو 2014، استضاف مركز الإسكوا للتكنولوجيا الاجتماع الرابع عشر للجنة التنسيق لمؤسسات ومراكز البحوث الصناعية في الدول العربية، التابعة لجامعة الدول العربية. ووافق الاجتماع على مشاريع بحث مشتركة تشمل 11 بلداً، وتركز على مجالات الغذاء، والمياه، والطاقة المتجددة. وأطلق

الأمن المائي وتدهور الأراضي

المنطقة العربية من أشد مناطق العالم تأثراً بتغير المناخ، وندرة المياه، وتدهور الأراضي. وقد كلف المجلس الوزاري العربي للمياه الإسكوا في دورته السادسة التي عقدت في أيار/مايو 2014 في الدوحة، بإنشاء مركز معرفة إقليمي للمياه والمناخ بالتعاون مع المركز العربي لدراسة المناطق القاحلة والأراضي الجافة. وسيوفر المركز موقعاً إلكترونياً لنشر نتائج النماذج المناخية الإقليمية، والنماذج الهيدرولوجية، وتقييمات مواطن التأثير. وهو يندرج في إطار المبادرة الإقليمية لتقييم تأثير تغير المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية.

ونظمت الإسكوا في النصف الثاني من عام 2014 عدداً من الاجتماعات وورشات العمل. فأطلقت حواراً بشأن حوض نهر الأردن، ونظمت ورشة عمل رفيعة المستوى مع معهد تشاتام هاوس ووحدة الاستدامة البيئية التي أسسها أمير ويلز حول التعاون الثلاثي على إدارة نهر الفرات. وكان الهدف من الحدثين تأكيد حاجة البلدان المشاطئة إلى التعاون في إدارة الموارد المائية المشتركة. ونظمت ورشات عمل واجتماعات أخرى حول قطاعات الإنتاج الأخضر والنظيف، وحول إطار المتابعة لخطة



© ESCWA

الإنترنت، الذي استضافت الإسكوا ووزارة الاتصالات اجتماعه الثالث في بيروت في تشرين الثاني/نوفمبر 2014. وقد عُقد هذا المنتدى لبحث رؤية عربية حول مستقبل الإنترنت، وحضره أكثر من 500 مشارك، وأتاح فرصة للتباحث في عدة قضايا منها البنية الأساسية للإنترنت والنفاز، والسياسات العامة العالمية، والانفتاح، والخصوصية، وبناء الثقة.

فالثقة مفهوم رئيسي، وقد عملت الإسكوا جاهدة في عام 2014 على تعزيز السلامة السيبرانية وبناء قدرات الدول الأعضاء على مكافحة الجرائم السيبرانية. وفي كانون الأول/ديسمبر 2014، عقدت في مسقط ورشة عمل لبناء القدرات في مجال الجرائم السيبرانية، قدمت خلالها الإسكوا توصيات عامة بشأن الجريمة السيبرانية والأمن السيبراني في المنطقة العربية. وتناولت ورشة العمل مواضيع شملت التحديات التي تطرحها التكنولوجيا الجديدة، ودور حملات التوعية الوطنية الموجهة إلى الرأي العام وإلى الخبراء القانونيين، والفرق الوطنية للتصدي لطوارئ الحاسوب، وأهمية التعاون الإقليمي والدولي في مواجهة الجرائم السيبرانية عبر الحدود. وخلال ورشة العمل أُطلع مشاركون من مواقع القرار على الإجراءات المتعلقة بقانون الجرائم السيبرانية.

مشاريع بحث إقليمية حول التنمية الصناعية والتنمية المستدامة، ويعمل المركز على متابعة تنفيذها.

وواصلت الإسكوا دعمها لتطوير المحتوى الرقمي العربي، وتوفير فضاء إلكتروني آمن، وتحسين خدمات الحكومة الإلكترونية، والربط بين مشاريع التكنولوجيا الصغيرة والمتوسطة والمستثمرين، وقيادة مشروع حكومة الإنترنت في المنطقة العربية. وخلال قمة الحكومة الإلكترونية التي عقدت في دبي في شباط/فبراير، أطلقت الإسكوا والإمارات العربية المتحدة مشروعاً يهدف إلى وضع مؤشر لتقييم نضج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة. وهذا المؤشر يساعد الدول الأعضاء في رصد إمكانات تطبيق خدمات الحكومة الإلكترونية ومقارنة تقدّمها وقيمتها مع الوقت. وبهدف تشجيع نقل المعارف في مجال الحكومة الإلكترونية، اقترحت الإسكوا إنشاء مجلس للمدراء المسؤولين عن برنامج الخدمات الإلكترونية والخلوية الحكومية في البلدان العربية، يسترشد بالنموذج الذي تعتمد عليه بلدان مجلس التعاون الخليجي. ومن المقرر إنشاء المجلس في عام 2015.

وتحظى حوكمة الإنترنت باهتمام متزايد في المنطقة. وفي هذا السياق، يندرج المنتدى العربي لحوكمة

التعاون في مجال البحث والابتكار التكنولوجي

بيروت هدفت إلى إسداء المشورة إلى المستفيدين من قسائم الابتكار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تقدمها المفوضية الأوروبية بشأن خيارات التسويق؛ وحلقة في القاهرة بشأن إنشاء مكاتب لنقل التكنولوجيا في الجامعات في تونس ومصر؛ وحلقة في عمان عن النماذج والأدوات الخاصة بنقل التكنولوجيا وسياسات الملكية الفكرية لجامعة بير زيت في فلسطين.

في حزيران/يونيو عقد مركز الإسكوا للتكنولوجيا الاجتماع الثالث للجنة الفنية في عمان، واقترحت خلاله خارطة طريق للتعاون في المستقبل في مجال البحث والابتكار التكنولوجي. وعقد مركز الإسكوا للتكنولوجيا خلال العام حلقات دراسية شملت حلقة في

لبناء مركز عربي للتبادل على الإنترنت. وكانت الموارد الحرجة على الإنترنت موضوع بحث في الاجتماع السنوي الثالث للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت. وتعمل الإسكوا على بناء الخبرات في استخدام الفضاء الخارجي لأغراض مدنية وإنمائية.

وفي إطار مشروع أكاديمية المبادئ الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمسؤولين الحكوميين في المنطقة العربية، أعدت الإسكوا في عام 2014 أربع وحدات تدريبية تناولت المسائل التالية: الصلة بين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية؛ وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية؛ والسياسات والتطبيقات المتعلقة بالحكومة الإلكترونية؛ وحوكمة الإنترنت.

المرأة والمساواة بين الجنسين

تركز الإسكوا جهودها على وضع أطر إقليمية تتماشى مع الاتفاقيات ونتائج المؤتمرات الدولية، وتصميم آليات للحكم بالمشاركة، واستراتيجيات وطنية للتنمية، واعتماد نهج تعميم قضايا الجنسين في السياسات والميزانيات، ودعم المساعي الرامية إلى مكافحة العنف ضد المرأة.

وفي عام 2014، نفذت الإسكوا سبعة أنشطة لبناء القدرات وقدمت 18 خدمة استشارية. وشملت أنشطة بناء القدرات ورشات عمل حول التعلم الإلكتروني في السودان، وأنظمة دعم القرار في اليمن، وتشريعات الإنترنت في ليبيا. وتنوعت الخدمات الاستشارية بين المساعدة في تأسيس شبكة معلومات في اليمن، وبعثة إلى المملكة العربية السعودية لتطوير الخدمات الإلكترونية في وزارة الشؤون الاجتماعية. وتلقى المجلس الأعلى للابتكار والامتياز في فلسطين المساعدة في وضع المبادئ التوجيهية للاستراتيجية الوطنية للتجديد والابتكار في أيلول/سبتمبر. وأجريت دراسة حول تحديث قانون الجرائم السيبرانية في السودان في تشرين الثاني/نوفمبر.

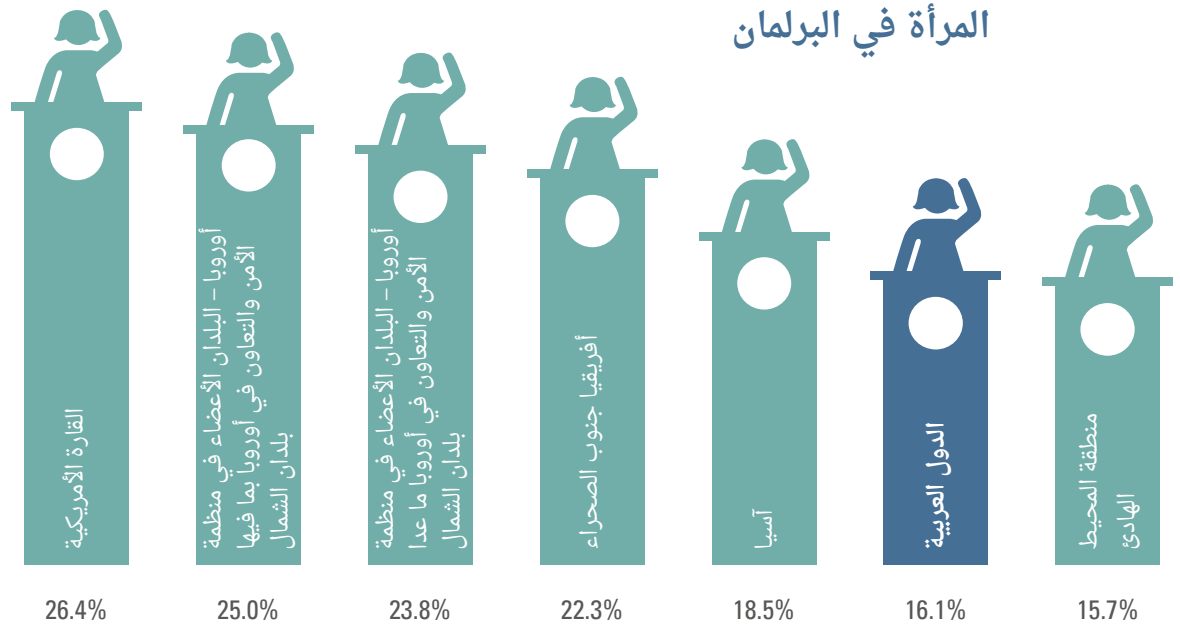
العمليات الدولية والأطر الإقليمية

تستقطب قضية المرأة والمساواة بين الجنسين اهتماماً كبيراً هذا العام، الذي شهد استعراض نتائج المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وتجديد الالتزام ببرنامجه، ومن أركان هذا البرنامج المساواة بين الجنسين والحقوق الجنسية والإنجابية، والتحصير لاستعراض منهاج عمل بيجين بعد 20 عاماً على اعتماده، وإعادة التأكيد على دور المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة في تحقيق التقدم الشامل والدائم للجميع.

وتولت الإسكوا تحليل وجهات استخدام البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية. ومن مواضيع هذا التحليل نقاط التبادل على الإنترنت، والموارد الحرجة على الإنترنت. وقد تناولت ورشة العمل التي نظمتها الإسكوا حول نقاط التبادل على الإنترنت نماذج للأعمال وهياكل وسياسات مشتركة

ولحقوق المرأة حيز هام من الأهمية في المناقشات الجارية بشأن أهداف التنمية المستدامة. وقد اضطلعت الإسكوا بدور ريادي في إطار الجهود

الشكل 12. مشاركة المرأة في الشأن السياسي، 2014



المصدر: قاعدة بيانات الاتحاد البرلماني الدولي.

التمييز ضد المرأة، ووضعتنا دستوراً جديداً يكرس المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة. واعتمدت مصر نظام الكوتا في مجلس النواب والمجالس المحلية. وأعد العراق مشروع خطة عمل لحماية المرأة والفتاة في أوقات النزاع. ووضعت دولة فلسطين استراتيجية وطنية للمساواة بين الجنسين شاملة لعدة قطاعات، تهدف إلى زيادة مشاركة المرأة في صنع القرار وسوق العمل، والحد من العنف ضد المرأة، وإتاحة فرص متساوية في الحصول على جميع الخدمات الأساسية، ودمج قضايا الجنسين في السياسات والميزانيات.

وقدمت قطر، بدعم من الإسكوا، تقريرها الوطني الأول إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. وأطلق مركز المرأة في الإسكوا برنامج عمل إقليمياً لدعم السياسات والتشريعات والميزانيات المراعية لقضايا الجنسين. وقدمت الإسكوا الدعم لليمن لإدراج حقوق المرأة والفتاة في مشروع دستور جديد. وأسدت المشورة للسودان والمملكة العربية السعودية بشأن السياسات الاجتماعية.

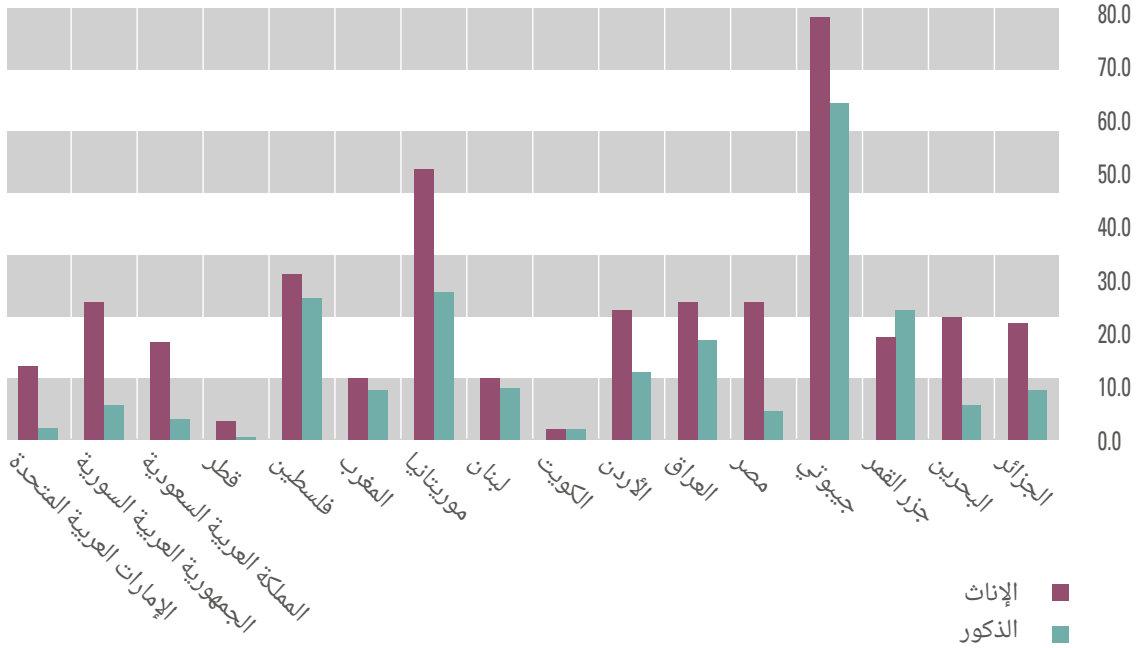
الإقليمية لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ إعلان بيجين ومنهاج العمل، وساهمت في عقد اجتماع وزاري رفيع المستوى اعتمد خلاله إعلان القاهرة بشأن أجندة التنمية للمرأة لما بعد 2015: الفرص والتحديات.

المشاركة في الحكم والسياسات والتشريعات والميزانيات المراعية للنوع الاجتماعي

تواجه المرأة العربية اليوم حالة من الارتباك في ظل ما تعيشه المنطقة من صعوبات اقتصادية، وتغيرات في الأنظمة، واضطرابات ونزاعات سياسية. ولا يزال التمييز بين الجنسين يخترق المجتمعات والمؤسسات على جميع المستويات، حتى التشريعات، فتضيق أمام المرأة سبل الوصول إلى الموارد، وحصولها على فرص العمل ومشاركتها في اتخاذ القرارات.

ولكن بوادر مشجعة ظهرت مع التغيرات الإيجابية في بعض البلدان. فقد رفعت تونس ومصر تحفظاتها على مواد أساسية من اتفاقية القضاء على جميع أشكال

الشكل 13. البطالة حسب الجنس



المصدر: بيانات شعبة الأمم المتحدة للإحصاءات، <http://unstats.un.org/unsd/demographic/products/indwm/default.htm>.

مثلاً، أقرت تشريعات ضد العنف المنزلي، وأجريت إصلاحات هامة في أجهزة الشرطة والقضاء لزيادة تدابير الحماية. ومع ذلك، أعرب المجتمع المدني عن قلقه إزاء الثغرات التي تشوب القانون الجديد. وفي فلسطين، صدر مرسوم رئاسي ألغى العذر المخفف في قضايا قتل المرأة. وفي مصر، نصّ القانون الجنائي المنقح على مفهوم موسّع للتحرش بالمرأة وفرض عليه عقوبات مشددة، وأنشئت وحدة خاصة من الشرطة النسائية لحماية المرأة من التحرش. وفي اليمن، قُدم إلى البرلمان، على الرغم من المعارضة، مشروع قانون يحظر الزواج قبل سن الثامنة عشرة، ويجرم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

وفي عام 2014، نظمت الإسكوا ورشات عمل في تونس ومصر لمناقشة تشريعات مكافحة العنف ضد المرأة، وبدأت باستحداث مجموعة أدوات لتوفير الخدمات والحماية ليصار إلى إطلاقها في عام 2015، وأجرت أبحاثاً عن سبل الإنصاف للمرأة وعن زواج الأطفال في الحالات الإنسانية القسرية. ووفرت الإسكوا الدعم لجامعة الدول العربية في وضع استراتيجية لمكافحة

احتفالاً باليوم الدولي للمرأة، أطلقت الإسكوا حملة "حق المساواة هو تقدم للجميع" ومبادرات على وسائل التواصل الاجتماعي، ونظمت معرضاً في بيت الأمم المتحدة في بيروت.

العنف ضد المرأة

لا تزال المرأة تتعرض لعنف تتعدّد أشكاله وصوره في ظل الاحتلال والحروب. وقد اتخذت بعض الدول خطوات إيجابية لمعالجة هذه الظاهرة. ففي لبنان،



© UNESCO

التجارة البينية العربية، وتسهيل تنقل الأشخاص، وتحفيز حركة رؤوس الأموال. وفي هذا الإطار، قدمت الإسكوا الدعم للدول الأعضاء للتفاوض بشأن الاتفاقات التجارية الإقليمية والمتعددة الأطراف وتنفيذها، واضطلعت بدور فعال في تعزيز التجارة البينية العربية، من خلال العمل مثلاً على مواءمة التدابير غير الجمركية.

وفي الدورة الوزارية الثامنة والعشرين للإسكوا، تم الاتفاق على إنشاء مركز التكامل التجاري والاقتصادي العربي، الذي يهدف إلى إطلاق عدد من المبادرات في بناء قدرات الدول ودعمها في سياق العمليات المتعلقة بالتجارة المتعددة الأطراف والتكامل الإقليمي، كالمفاوضات التجارية لما بعد المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التجارة العالمية في بالي.

المعونة من أجل التجارة

ساهمت الإسكوا في تنمية قدرة البلدان العربية للاستفادة من المعونة من أجل التجارة، عبر تنفيذ مشروع تيسير التكامل الفعلي للبلدان النامية في الاقتصاد العالمي عن طريق برامج المعونة من أجل التجارة. ويهدف المشروع إلى تعميق معرفة الدول الأعضاء بالمعايير المتعلقة بالمعونة من أجل التجارة، وزيادة قدرتها على إعداد مقترحات مشاريع تستوفي شروط الجهات المانحة. وفي هذا الإطار، عقدت الإسكوا ورشتي عمل إقليميتين، للتداول مع المسؤولين من الدول حول شروط وضع آليات واضحة ومنهجية لرصد مشاريع المعونة من أجل التجارة وتقييمها.

النقل والتجارة البينية

في عام 2014، أطلقت الإسكوا مشروعاً لتعزيز التجارة الإلكترونية، يساهم في تبسيط إجراءات التجارة الدولية. واستهلكت المشروع بتقييم قدرات الأجهزة الجمركية، في الأردن وتونس ولبنان والمغرب، على تبادل البيانات مع الأجهزة الجمركية في بلدان أخرى. وأطلق المشروع في تونس، حيث قدمت الإسكوا الدعم الإضافي لتسهيل الاتصال بقاعدة دولية لتبادل

إعداد ميزانية تراعي قضايا المرأة والرجل في دولة فلسطين

في عام 2014، أبدت دولة فلسطين اهتمامها بدمج قضايا الجنسين في الميزانية بحلول عام 2017، في مبادرة هي الأولى من نوعها في المنطقة العربية. وفي هذا الإطار، نظمت الإسكوا ورشات عمل لاختصاصيين من وزارة الشؤون الاجتماعية في لبنان، وثمانى وزارات في فلسطين، بشأن دمج قضايا الجنسين في السياسات والبرامج والميزانيات. وعقدت اجتماعات خبراء وسلسلة حلقات نقاش حول قضايا الجنسين تناولت سبل الإنصاف وتحقيق العدالة، وحقوق المرأة، والمرأة والسلام والأمن.

العنف ضد المرأة، ونظمت أنشطة لمؤازرة حملة 16 يوماً من النشاط لمناهضة العنف ضد المرأة (من 25 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 10 كانون الأول/ديسمبر 2014).

تنسيق السياسات الاجتماعية والاقتصادية

التنسيق على المستويين الاجتماعي والاقتصادي هو أيضاً من أولويات التكامل الإقليمي. فالتحديات الجسيمة التي تواجهها المنطقة العربية تعوق التجارة، وتعجز الدول العربية عن التصدي لها منفردة. وفي هذا الوضع دليل على ضرورة التكامل الاقتصادي الإقليمي، لضمان التنمية الاقتصادية والأمن البشري، ولتمكين البلدان مجتمعة من الاستفادة من القوى التي تزخر بها العولمة لصالح مشروع التنمية المستدامة.

وقد شددت القمم الاقتصادية العربية السابقة على ضرورة التنفيذ الكامل لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وإنشاء الاتحاد الجمركي العربي. وتعزيز التعاون والتكامل على المستوى الاقتصادي في المنطقة هو من أهم الأهداف التي تعمل لها الإسكوا. وقد ركزت في عملها دائماً على تنسيق سياسات الاقتصاد الكلي والسياسات القطاعية، وخفض تكاليف التجارة، وتنمية الصادرات وتنويعها، وتعزيز

حول تنسيق سياسات الاقتصاد الكلي والسياسات القطاعية والتكامل الاقتصادي العربي، في دبي، في تشرين الثاني/نوفمبر.

البيانات الجمركية. وهذا المشروع يساعد في تبسيط إجراءات التجارة الدولية. وعقدت الإسكوا ورشة عمل للدول العربية حول نتائج المؤتمر الوزاري التاسع، في دبي، في آذار/مارس 2014، وعقدت اجتماع خبراء



4. النمو المنصف والاستدامة

باعتبارها المحرك الأساسي للنمو. وبالإضافة إلى رصد التقدم المحرز في مشاريع البحث الإقليمية في مجالي التنمية الصناعية والتنمية المستدامة، عقدت الإسكوا في عام 2014 ورشة عمل إقليمية بشأن نقل المعارف في واحات العلوم والتكنولوجيا، ودور الحكومات والجامعات وقطاع الصناعة والمؤسسات المالية في هذه العملية. ونظمت أيضاً اجتماع خبراء بشأن إنشاء سجل لمتابعة الابتكارات في المنطقة. وواصلت الإسكوا دعمها لأصحاب المشاريع، في إطلاق شركات ناشئة، ومشاريع صغيرة ومتوسطة متخصصة في تطوير المحتوى الرقمي العربي، مثل مواقع التسوق الإلكترونية، وتطبيقات الهواتف النقالة للتعليم الإلكتروني. وعملت الإسكوا بالتعاون الوثيق مع خمس حاضنات تكنولوجية للوصول إلى أصحاب المشاريع والخريجين من الشباب في عدد من البلدان.

وقدمت الإسكوا الدعم للفائزين في مسابقات للمحتوى الرقمي العربي، أجريت في عام 2014 في تونس ومصر، فأتاح خدمات الاحتضان لفترة سنة كاملة، يحصلون خلالها على المشورة والتدريب في مجالات تنظيم الأعمال والتسويق، والاستشارات القانونية، ويستفيدون من التسهيلات اللازمة لإطلاق شركات جديدة في مجال التكنولوجيا. واختتمت الإسكوا مشروعها في تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي من خلال توفير الحاضنات التكنولوجية، في كانون الأول/ديسمبر 2014، بإطلاق تسع شركات جديدة في خمسة بلدان عربية هي الإمارات العربية المتحدة، وفلسطين، ولبنان، ومصر، واليمن.

وعملت الإسكوا بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر، والمكتب الإقليمي العربي التابع للاتحاد الدولي للاتصالات، وجامعة الدول العربية، على تنظيم المنتدى الإقليمي الثاني للمحتوى الرقمي العربي تحت عنوان "الأثر التنموي لصناعة

النمو المنصف والاستدامة هما من ركائز عمل الإسكوا. وكان ضمن التزاماتها العمل على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، والمساهمة في صياغة أهداف التنمية المستدامة. وتعتمد لهذه الغاية نهجاً ثلاثي الأبعاد:

- الاقتصادات ذات القدرة التنافسية والقائمة على المعرفة
- الإنصاف والإدماج والتشغيل
- الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية

وتجري الإسكوا دراسات تحليلية، تستند إليها في تقديم المشورة بشأن تخفيف حدة الفقر، وتوزيع الدخل تحقيقاً لشروط الإنصاف والاستدامة في المنطقة العربية.

وفي عام 2014، اعتمدت الإسكوا في دورتها الثامنة والعشرين المنعقدة في أيلول/سبتمبر، إعلان تونس بشأن العدالة الاجتماعية في المنطقة العربية، تكريساً للالتزام الفعلي بهذا الهدف على مستوى الدول. وخلال المنتدى العربي الرفيع المستوى حول التنمية المستدامة الذي عقد في عمان، في نيسان/أبريل 2014، قدمت الإسكوا وثيقة بعنوان "نحو خطة للتنمية لما بعد عام 2015 من منظور عربي: أهداف عالمية وغايات وطنية وأولويات إقليمية". وتضمنت هذه الوثيقة مادة أساسية لتحديد أولويات المنطقة العربية في مجال التنمية المستدامة، ووفرت عناصر رئيسية لصياغة الإعلانات الوزارية المتعلقة بالأولويات الإقليمية العربية لخطة التنمية لما بعد عام 2015.

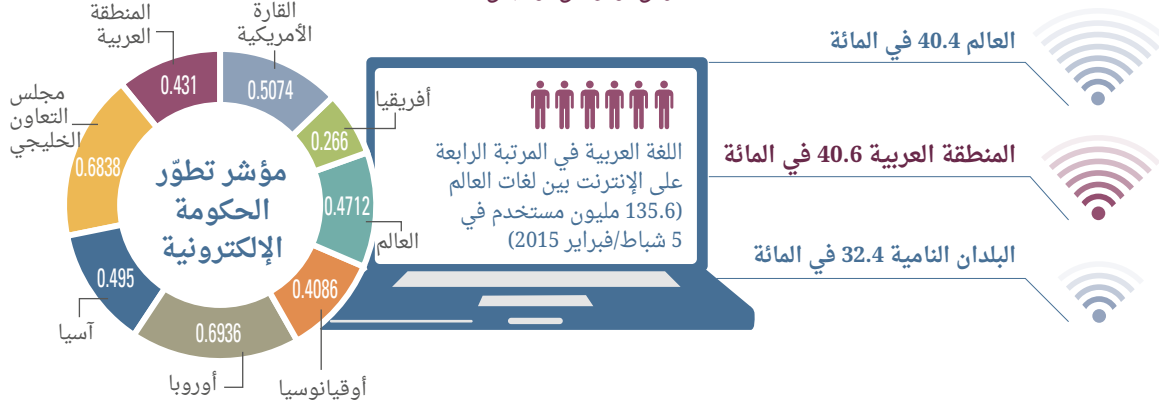
الاقتصادات ذات القدرة التنافسية والقائمة على المعرفة

تعتمد الاقتصادات ذات القدرة التنافسية والقائمة على المعرفة على إنتاج المعارف وتوزيعها واستخدامها،

الشكل 14. النفاذ إلى المعلومات وتطور الحكومة الإلكترونية

النفاذ إلى الإنترنت

الدول العربية التي اعتمدت قوانين حول حرية النفاذ إلى المعلومات:
الأردن، وتونس، واليمن



المصدر: www.internetworldstats.com/stats7.htm; <http://unpan3.un.org/egovkb/Data-Center>; http://unpan3.un.org/egovkb/Portals/egovkb/Documents/un/2014-Survey/E-Gov_Complete_Survey-2014.pdf

وضع السياسات، ودمج العدالة الاجتماعية في خطط الإصلاح الوطنية. وكان موضوع إصلاح السياسات الاجتماعية مدار بحث في مشاورات عقدتها الإسكوا على مدار العام، حيث ناقش المشاركون من مواقع القرار وذوي الاختصاص مفاهيم الإنصاف في توزيع الثروات، وتعزيز المشاركة في القرار، والاستفادة من فرص التغيرات السكانية في ظل الظروف السائدة، من تزايد في أعداد الشباب، وموجات النزوح الواسعة، وهجرة اليد العاملة.

ونظمت الإسكوا بالاشتراك مع جامعة الدول العربية وصندوق الأمم المتحدة للسكان الاجتماع الخامس عشر لرؤساء المجالس واللجان الوطنية للسكان في المنطقة العربية. وركز الاجتماع على أربع أولويات مؤثرة في مسار الجهود المبذولة على صعيد التنمية والسكان في البلدان العربية:

- أثر التحولات السكانية على التنمية، لا سيما الهجرة القسرية الناجمة عن النزاعات والاحتلال؛
- تمكين الشباب؛
- المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛
- الصحة الإنجابية والجنسية.

المحتوى الرقمي العربي". وتناول المنتدى مسارات الاتجاهات في مجال التكنولوجيا، ودور الحكومات في إطلاق مبادرات لتطوير المحتوى الرقمي العربي، والتعاون والتكامل الإقليميين في تطوير هذا المحتوى، والتجديد والابتكار في تعزيز النظام الاقتصادي الوطني والعربي. وبالإضافة إلى ذلك، نظمت الإسكوا على مدار العام أنشطة ساهمت في الجمع بين 15 مبتكراً وعدد من المستثمرين، لتوسيع الشركات الناشئة الواعدة في تونس ومصر والمغرب.

الإنصاف والإدماج والتشغيل

التنمية الاجتماعية الشاملة

من المجالات التي تركز عليها الإسكوا في العمل مع الدول الأعضاء التنمية الاجتماعية الشاملة للجميع. وهي تنظم مشاريع ميدانية، وحلقات دراسية، واجتماعات، ومنتديات إلكترونية حول مواضيع مثل تمكين الشباب، والسكان والتنمية، والعدالة الاجتماعية والحكم الديمقراطي. وتحرص في تقديم الدعم التقني للدول الأعضاء على العمل بنهج الحقوق عند

الحماية الاجتماعية

عقد في الرياض مؤتمر إقليمي عن الحماية الاجتماعية والتنمية، في تشرين الثاني/نوفمبر 2014، بالتعاون مع جامعة الدول العربية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، شارك فيه ممثلون عن خمسة عشر بلداً عربياً، وأوصوا بمجموعة خيارات يمكن العمل بها على صعيد السياسة العامة، ومنها توسيع نطاق المشاركة في عمليات الإصلاح بحيث تشمل جميع الأطراف الفاعلة. وأبدى المشاركون اهتماماً كبيراً بمجموعة الأدوات التي تعمل الإسكوا على إعدادها لبناء القدرات الوطنية للعمل بنهج المشاركة في تصميم سياسات الحماية الاجتماعية المتكاملة.

التشغيل

في أيلول/سبتمبر 2014، نظمت الإسكوا ورشة عمل تدريبية عُقدت في القاهرة حول الهجرة الدولية والتنمية، حُصصت للمسؤولين الحكوميين، وكان الهدف منها التداول في سبل وضع سياسات اجتماعية قائمة على احترام الحقوق لتعزيز الإدماج الاجتماعي، وتوفير الخدمات الاجتماعية الكافية، وتوليد فرص العمل للمهاجرين والأشخاص المتأثرين بالهجرة. وفي 15 كانون الأول/ديسمبر 2014، أطلقت الإسكوا تقرير حول الطبقة الوسطى في البلدان العربية لعام 2014، وأكدت فيه على أن تمكين هذه الطبقة يمهد الطريق للخروج من المأزق الذي تواجهه المنطقة حالياً على صعيد التنمية والحوكمة.

الإنصاف والإدماج

قادت الإسكوا عملية إصدار تقرير عن الإعاقة في المنطقة العربية، في مبادرة هي الأولى من نوعها لجمع المعلومات عن الإعاقة في البلدان العربية الإثنيتين والعشرين. وستواصل الإسكوا، انطلاقاً من المادة التي يتضمنها هذا التقرير، العمل مع الحكومات والجهات غير الحكومية، على تشجيع اعتماد نهج التنمية الوطنية الشاملة لجميع فئات المجتمع.

ونظمت الإسكوا، بالاشتراك مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم

إعلان تونس

خلال الدورة الثامنة والعشرين التي عقدها الإسكوا في أيلول/سبتمبر 2014، أقرت الدول الأعضاء إعلان تونس بشأن العدالة الاجتماعية في المنطقة العربية. وهذا الإعلان هو بمثابة عقد بين الإسكوا والدول الأعضاء، يضمن الالتزام بوضع سياسات قائمة على الحقوق والمساواة والإنصاف، وإجراء الإصلاحات التشريعية والدستورية اللازمة للقضاء على جميع أشكال الإجحاف الاجتماعي.

وفي متابعة لهذا الاجتماع، عقدت الإسكوا في تشرين الثاني/نوفمبر مشاورات خلصت إلى اقتراح إطار عمل مرجعي لتحديد أولويات البرامج السكانية التي تدعم تفعيل إعلان القاهرة لعام 2013 حول السكان والتنمية.

وعلى صعيد البلدان نظمت الإسكوا، على مدار عام 2014، سلسلة ورشات عمل في السودان، وفلسطين، ومصر بشأن وضع السياسات، والتخطيط الاستراتيجي والتقييم، وإدارة دورات البرامج. وقدمت أيضاً الدعم الفني لوزارة التنمية الاجتماعية في عُمان، لوضع استراتيجية للأعوام العشرة 2016-2025 لتأمين الخدمات الاجتماعية. وشارك في هذه الأنشطة حوالي 136 مسؤولاً. وبدأت الإسكوا إعداد منشورات، من المزمع إنجازها في عام 2015، وتتناول المواضيع التالية:

- نهج المشاركة في بلدان التحوّل العربية؛
- أثر سياسات السكان على التنمية البشرية في البلدان العربية؛
- التنمية الاجتماعية الشاملة في المنطقة العربية؛
- الهجرة الدولية والتنمية في المنطقة العربية.

وانطلاقاً من هذه المطبوعات، ستعمل الإسكوا على تنظيم ورشات عمل لبناء القدرات، وتقديم الخدمات الاستشارية، لدعم السياسات المتعلقة بالشباب، والهجرة، والأشخاص ذوي الإعاقة، والحكم الصالح.

السياسات والقرارات المرتكزة على البيانات والأدلة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

لغربي آسيا متاحة على الموقع: www.escwa.un.org/icp2011/index.asp

وبعد نشر معادلات القوة الشرائية، وضع المكتب الإقليمي لبرنامج المقارنات الدولية في الإسكوا خطة لإعداد تقديرات موثوقة عن معادلات القوة الشرائية لعامي 2012 و 2013، لتكون بذلك المنطقة العربية أول منطقة تشهد تطبيق هذه العملية. وساعد تنفيذ برنامج المقارنات الدولية في المنطقة العربية على تحسين البيانات المتعلقة بالحسابات القومية. وفي عام 2014، نظمت الإسكوا، في إطار عملها على إعداد استراتيجية إقليمية حول برنامج الحسابات القومية، بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، دورة تدريبية لمدة أسبوعين حول هذا الموضوع. وعلى أثر نجاح هذه الدورة، نفذت الإسكوا، عملاً بالطلبات الواردة من الدول الأعضاء أنشطة متابعة وأرسلت العديد من البعثات الاستشارية.

وقدمت الإسكوا تدريباً مكثفاً في جميع البيانات عن منتجات الطاقة المستخدمة في إنتاج السلع، ونقلها، وتحويلها، واستهلاكها. فبدأ بعض البلدان بتجميع موازين الطاقة السنوية. وواصلت الإسكوا العمل على تطوير إعداد الإحصاءات الصناعية.

في عام 2014، كثفت الإسكوا جهود بناء القدرات الإحصائية للدول الأعضاء والعمل على إنتاج إحصاءات ومؤشرات اجتماعية واقتصادية عالية الجودة، موثوقة وآنية، في المنطقة العربية. وفي سياق التحضير لأهداف التنمية المستدامة ولخطة التنمية لما بعد عام 2015، حيث التركيز على أهمية دور الإحصاءات في العمل الإنمائي ورصده، أولت الإسكوا المزيد من الاهتمام لصنع السياسات المرتكزة على الأدلة في عملها مع صانعي القرار والمجتمع المدني. ونجحت الإسكوا في زيادة قدرتها على توفير بيانات آنية، موثوقة، ويمكن الوصول إليها، وتشمل مجالات عدة مثل الحسابات القومية، والأسعار، والتجارة، والصناعة، والطاقة، والبيئة، والصحة، والتعليم، والعمل، والسكان. وأصدرت الإسكوا عدة مطبوعات جديدة واستحدثت بوابات إلكترونية متطورة، ساهمت من خلالها في زيادة إمكانية الوصول إلى البيانات الإقليمية أكثر من أي وقت مضى، وحلت في مكانة متميزة في توفير الدعم الفني في مجال الإحصاءات الاقتصادية في المنطقة العربية.

وفي عام 2014، استكملت بنجاح جولة عام 2011 لبرنامج المقارنات الدولية، وهو أضخم برنامج إحصائي في العالم. وقد اضطلعت الإسكوا بدور القيادة في تنفيذ برنامج المقارنات الدولية على الصعيد الإقليمي، فتمكنت من تقدير معادلات القوة الشرائية ومؤشرات الأسعار، وبالتالي توفير قياس أدق للأحجام النسبية للاقتصادات وتصميم سياسات مناسبة وترويج الاستثمارات. ومعادلات القوة الشرائية المستخلصة



السياسات والقرارات المرتكزة على البيانات والأدلة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (تابع)

وضع مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية في البلدان العربية الإثنيين والعشرين، ورصد التقدم على مدى الأعوام في مجموعة من المؤشرات. والهدف من هذا الجدول هو تقديم الإحصاءات عن البلدان العربية في المجالات الثلاثة التالية: مؤشرات التنمية الرئيسية؛ المؤشرات المتعلقة بالشباب؛ وقضايا الجنسين.

وجميع البيانات والمواد الإحصائية متاحة على بوابة الإحصاءات الإلكترونية: data.escwa-stat.org

واستحدثت الإسكوا أيضاً جدول رصد (<http://dashboard.escwa-stat.org>) لتقديم صورة إحصائية كاملة عن

الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية

في عام 2014، واصلت الإسكوا عملها مع البلدان العربية، على تحقيق الإدارة المتكاملة والمستدامة للموارد الطبيعية من خلال تعزيز التعاون الإقليمي وتنسيق السياسات.

وفي إطار الجهود التي تبذلها الإسكوا لمساعدة المجتمعات المحلية الريفية، نفذت في عام 2014 مسوحاً ميدانية في عدد من المجتمعات المحلية في أربعة بلدان (الأردن، والسودان، وعمان، والمغرب). وقامت بربط تكنولوجيات الطاقة المتجددة المستمدة من الموارد المحلية، بعمليات الإنتاج التي يمكن أن تسهم في تحسين الإنتاجية وزيادة الدخل. وأعدت الإسكوا أيضاً مواد فنية عن كيفية تحديد هياكل إدارة الكهرباء في البلدان العربية. ومن أهداف هذه المبادرات، دعم السلطات في إنجاز الإصلاحات المطلوبة لتأمين التمويل لمشاريع كفاءة الطاقة. وتلقت الإسكوا طلباً من اليمن للعمل مع المسؤولين على بناء القدرات في استخدام الطاقة الشمسية لتشغيل مضخات المياه الزراعية، ووضع آليات التمويل اللازمة لتنفيذ مشاريع الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة.

واستتبع الإسكوا مشروع إنشاء مكاتب المساعدة الخضراء في الأردن، وتونس، وعمان، ولبنان، ومصر، بتنظيم ورشات عمل على مدار العام حول مكاتب المساعدة والإنتاج الأخضر، وتنظيم بعثة دراسية لمنسقي مكاتب المساعدة ومديري مراكز الإنتاج

والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة في بيت الأمم المتحدة في بيروت، في كانون الأول/ديسمبر 2014. وتمحورت المناقشات التي تخللت هذا اليوم حول تأثير الأزمات الإنسانية على الأشخاص ذوي الإعاقة، الذين هم أكثر الفئات السكانية تعرضاً للضرر من الكوارث الطبيعية والنزاعات المسلحة. ولا بد من استباق الكوارث بجهود وقائية حثيثة لتزويدهم بالمنفعة اللازمة وتحقيق دمجهم في المجتمع، جهود تركز على إتاحة الفرص أمام الأشخاص ذوي الإعاقة، للوصول أسوة بغيرهم من الفئات، إلى التعليم الجيد، والخدمات الصحية، وموارد الرزق. وستواصل الإسكوا، بحكم توليها رئاسة فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في عام 2015، التركيز على هذه القضايا.

ونظمت الإسكوا، بالتعاون مع شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية، والمنظمة العربية للتنمية الإدارية، ومؤسسة Dag Hammarskjöld، ومؤسسة فورد، المنتدى الإقليمي حول الفوارق الاقتصادية والاجتماعية والحاجة إلى نموذج إنمائي جديد، وذلك في بيروت في حزيران/يونيو 2014. وأسهم الاجتماع في تقريب وجهات النظر بشأن قضايا أساسية للتنمية المستدامة، واعتمدت وثيقة ختامية تؤكد ضرورة وضع سياسات لإعادة التوزيع، ومبادئ تشريعية ومالية وخطط إصلاحية، والتوصل إلى سياسات اجتماعية تكفل الالتزام بتطبيق مبادئ السيادة والمساواة والحقوق والعدالة.

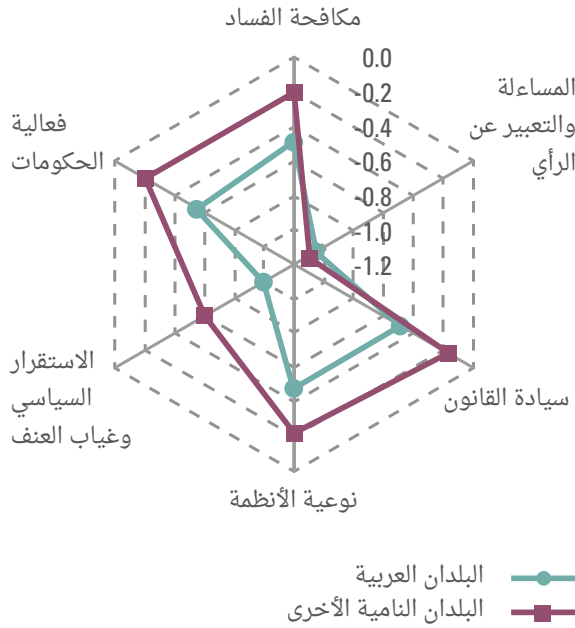
الشبكة العربية لإدارة المتكاملة للموارد المائية، بالتعاون مع شبكة بناء القدرات لإدارة المتكاملة للموارد المائية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وشبكة البصمة المائية، دورة تدريبية في عُمان للعاملين في قطاعي المياه والبيئة.

الأنظف في المنطقة العربية في أيلول/سبتمبر 2014. وفي شباط/فبراير، عقدت الإسكوا، في عُمان، حلقة دراسية بشأن استخدام مصادر المياه غير التقليدية في إدارة المياه في المناطق الحضرية، هدفت إلى تعزيز الإدارة المتكاملة للموارد المائية. ونظمت



5. الحوكمة السليمة والقدرة على التكيف

الشكل 15. المؤشرات العالمية للحوكمة: البلدان العربية وبلدان نامية أخرى، 2013



المصدر: حسابات الإسكوا، استناداً إلى بيانات البنك الدولي.

ويعانون من البطالة التي بلغت نسبتها 26 في المائة من السكان. وعقب سبعة أعوام من الحصار الجائر على قطاع غزة، تخللتها سلسلة من العمليات العسكرية، أودت آخر الحروب الإسرائيلية وأشرسها على غزة في صيف 2014 بحياة 2,254 فلسطينياً، وتسببت في تهجير 120,000 فلسطيني. ولا تزال عملية إعادة إعمار ما تهدم في حيز المستحيل تحت وطأة استمرار الحصار، في ظل أوضاع اقتصادية واجتماعية خانقة.

ووسط ما تشهده المنطقة من صراعات وتحولات، لم يقتصر عمل اللجنة على توثيق انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي في فلسطين، بل دعمت مبادرات على مستوى السياسات هدفها إعادة الاستقرار، ونفذت برامج لبناء القدرات في المؤسسات الوطنية.

الحوكمة السليمة والقدرة على التكيف هما عنوان المجال الرئيسي الثالث الذي تقدّم فيه الإسكوا الدعم للدول الأعضاء لتوطيد الحكم التشاركي والشامل للجميع فيها، ولتعزيز قدرتها على التكيف مع الأزمات. ولتحقيق ذلك، تؤازر الإسكوا الدول الأعضاء في أربعة مجالات ذات أولوية، هي:

- تنمية المؤسسات؛
- المشاركة والمواطنة؛
- الآثار الاقتصادية والاجتماعية للنزاعات والاحتلال؛
- القدرة على مواجهة الأزمات الطبيعية وتلك التي يتسبب بها البشر.

لا تزال بلدان عربية كثيرة، منها الجمهورية العربية السورية وليبيا واليمن، عالقة في دوامة النزاعات منذ أعوام. وهذه النزاعات لم تنحصر ضمن حدود البلدان، بل امتدت تداعياتها إلى البلدان المجاورة، لا سيما إلى الأردن والعراق ولبنان. وتشير تقارير إلى أنّ أكثر من 40 في المائة من البلدان العربية شهدت حالة نزاع، مرة واحدة على الأقل، خلال الأعوام الخمسة الماضية. وارتفعت معدلات النزوح إلى مستويات غير مسبوقة، إذ بلغت نسبة اللاجئين المسجلين 2.1 في المائة من سكان المنطقة في عام 2013، ونسبة النازحين داخلياً 2.9 في المائة. كما سجلت المنطقة رقماً سلبياً حسب أحد المؤشرات العالمية للحوكمة المتعلقة بالاستقرار السياسي وغياب العنف.

كذلك، لا تزال إسرائيل تقترب في الأراضي الفلسطينية المحتلة انتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، من أوسع صورها حالات العقاب الجماعي، والاحتجاز التعسفي، والاستخدام المفرط للقوة، وتهجير السكان، ومصادرة السلطات الإسرائيلية لأراضي الفلسطينيين. وبحلول عام 2014، كان ربع الفلسطينيين يقاسون الفقر،

تنمية المؤسسات

اللاجئين في خضم التحوّلات السياسية المتسارعة. وفي العام نفسه، قدّمت الإسكوا الدعم في مبادرات الإصلاح المؤسسي التي شهدتها اليمن، والتدريب للمعهد العربي لحقوق الإنسان في تونس. وهي تؤدي دوراً استشارياً في إطار الحوار اللبناني-القطري ومبادرة المساحة المشتركة في لبنان.

بين البلدان العربية وبلدان أخرى في المناطق النامية فجوة كبيرة في كفاءة المؤسسات ونوعية الأنظمة. وتعتبر فعالية الحكومات من عوامل الخطر في العديد من بلدان المنطقة. ويتضح من تحليلات الإسكوا فرق بين مجموعتين من الدول، مجموعة تنجح في تعزيز كفاءة المؤسسات، كالإمارات العربية المتحدة والبحرين وقطر، ومجموعة تشهد تراجعاً سريعاً في مستويات هذه الكفاءة.

الآثار الاقتصادية والاجتماعية للنزاعات والاحتلال

تعصف بأجزاء كبيرة من المنطقة اضطرابات سياسية، وموجات من العنف وعدم الاستقرار، ولا تزال أجزاء أخرى خاضعة للاحتلال منذ زمن طويل. ولهذه الأوضاع تداعيات على التنمية، كانت موضوع بحث في تقرير أصدرته الإسكوا تناول آثار الصراعات والاضطرابات على بلدان الجوار، وسبل التخفيف من حدتها ومن احتمالات انتشارها. ومن المتوقع أن تتوصل البحوث التي تجريها الإسكوا مع المعهد الدولي لبحوث السلام في أوصلو إلى بيانات كمية تفيد في قياس آثار النزاع وعدم الاستقرار على التنمية في المنطقة العربية.

وأدت الإسكوا دوراً رئيسياً في دراسة وضع الحوكمة في المنطقة العربية في عام 2014. فأصدرت تقريراً حول الحكم في الدول العربية؛ ودعمت الحوار الوطني في عدد منها؛ ونظمت اجتماعات حول مواضيع مثل الآليات الرسمية وغير الرسمية لمشاركة المواطنين في الحكم. وتناول التقرير مجموعة جديدة من المؤشرات الخاصة بكل دولة لقياس الحكم، طُرحت للمناقشة في سلسلة من الاجتماعات الإقليمية. وقد طلب العراق من الإسكوا دعماً في بناء المؤسسات.

المشاركة والمواطنة

تحلّ البلدان العربية في أدنى مرتبة في العالم حسب مؤشر المساءلة والتعبير عن الرأي. وهو يعطي صورة عن مدى الالتزام بحق المواطنين في التعبير عن رأيهم في القرارات التي تؤثر على حياتهم.

ومن تداعيات استمرار النزاع وعدم الاستقرار، ضخامة حجم الموارد التي تستهلك إما لأغراض التسليح أو لمعالجة الأزمات الإنسانية الطارئة. فما تفقه المنطقة العربية على التسليح يبلغ نحو 4.1 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي، أي أكثر من ضعفي متوسط ما تنفقه البلدان النامية. وأشارت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في عام 2014 إلى أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هي اليوم الموطن الأصلي لأكثر عدد من اللاجئين، متخطية منطقة آسيا والمحيط الهادئ، على أثر ما شهدته من تزايد في موجات النزوح من الجمهورية العربية السورية إلى البلدان المجاورة. وتضم المنطقة العربية ثلاثة من البلدان الخمسة في العالم التي تسجل أكبر أعداد من اللاجئين خروجاً وهي الجمهورية العربية السورية (3 ملايين تقريباً)، والصومال (1.12 مليون)، والسودان (648,900)؛ وبلدين من البلدان التي تسجل أكبر أعداد من اللاجئين دخولاً وهما لبنان (أكثر من مليون) والأردن (700,000). ويسجل لبنان أعلى

وفي هذا السياق، عقدت الإسكوا في عام 2014 سلسلة من الاجتماعات والمشاورات مع مجموعة من المسؤولين الحكوميين والأكاديميين ووسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية وهيئات المجتمع المدني، تناولت العديد من المواضيع، منها تنظيم الحوارات الوطنية في أثناء الفترات الانتقالية؛ وقضية اللاجئين؛ ومشاركة المواطنين في الإعداد لخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015. ونتيجة لهذه الاجتماعات، نفذت الإسكوا مجموعة من أنشطة بناء القدرات مع منظمات غير حكومية تعمل مع اللاجئين في لبنان وفي بلدان أخرى، وذلك لتذليل العقبات التي تعترض العمل مع

السنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني

بيروت ومؤسسة التعاون. يهدف المشروع الأول إلى تقييم القدرات والاحتياجات المؤسسية للهيئات المدنية العاملة في مساعدة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، والثاني إلى دراسة تغيّر اتجاهات العمل الإنساني في لبنان في ظل الأزمة السورية وآثارها على الهيئات المعنية بدعم اللاجئين الفلسطينيين.

وشهدت السنة الدولية إطلاق حملة "181 يوماً" على الإنترنت دعماً للقضية الفلسطينية. وتخللها أيضاً عرض فيلمين وثائقيين لمخرجين فلسطينيين، في بيت الأمم المتحدة ومسرح المدينة في بيروت، وتنظيم معارض للصور والأشغال اليدوية في بيت الأمم المتحدة، وشاركت الإسكوا في مبادرة الأونروا لبناء التضامن في شتى أرجاء الأرض، وكان شعارها صورة رمزية للاجئة فلسطينية على مقاعد الدراسة، عُرضت على مبان شهيرة في عدد من المدن في جميع أنحاء العالم. وقد أحييت الإسكوا اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني بتنظيم احتفال استقطب حضوراً واسعاً.

ونُفذت في إطار من الشراكة مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان، والأونروا، ومعهد الأصفري للمجتمع المدني والمواطنة في الجامعة الأمريكية في بيروت، ومؤسسة التعاون، ولجنة عمل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وعدد من المنظمات غير الحكومية الفلسطينية في لبنان، ونخبة من الفنانين، والمخرجين السينمائيين وأهل الفكر.

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 2014 سنة دولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وفي هذه المناسبة، نفذت الإسكوا عدداً من المبادرات للإضاءة على معاناة الشعب الفلسطيني وعلى حقوقه، وللبحث في سبل دعم المؤسسات الفلسطينية.

فبالإضافة إلى مذكرة الأمين العام للأمم المتحدة التي تعدها الإسكوا سنوياً حول انعكاسات الاحتلال الإسرائيلي، أصدرت دراسة عن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمرأة الفلسطينية، وكلفت عدداً من المستشارين بإعداد تقرير عن الانتهاكات الإسرائيلية لاتفاقية جنيف الرابعة، ونظمت حلقة دراسية عن هذا الموضوع في تشرين الثاني/نوفمبر 2014.

وتخللت هذه السنة اجتماعات مع عدد من المنظمات غير الحكومية التي تقدم المساعدة للاجئين الفلسطينيين في لبنان، أطلق على أثرها مشروعان للبحوث مع الجامعة الأمريكية في



وفي عام 2014، أنشئ المنتدى العربي لتوقعات المناخ. ويعمل هذا المنتدى بدعم من المركز الإقليمي للمعرفة المُنشأ في إطار المبادرة. وفي عام 2014، أنجز إعداد نماذج مناخية إقليمية ونماذج هيدرولوجية، جرى عرضها في اجتماع خبراء عُقد في عمّان في كانون الأول/ديسمبر 2014. وبالتعاون مع جامعة الدول العربية، عقدت الإسكوا حلقات عمل إقليمية حول تنمية القدرات للمشاركة في مفاوضات تغير المناخ في عمّان (أيار/مايو) والكويت (تشرين الثاني/نوفمبر). ومن أهداف حلقات العمل توطيد الصلة بين المفاوضين العرب الذين سيشاركون في مفاوضات تغير المناخ في المستقبل، تسهياً للتوصل إلى مواقف عربية مشتركة. وتناولت حلقات العمل التحديات التي تواجه المفاوضين بشأن تغير المناخ على أساس دليل أعدته الإسكوا حول هذا الموضوع.

وتعمل الإسكوا أيضاً مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على بناء قدرات البلدان الأعضاء لاعتماد منهجية تقييم الأضرار والخسائر التي تطبق في أكثر من 60 بلداً، وذلك لاستخدامها عقب النزاعات والأزمات وحالات الطوارئ.

نسبة من اللاجئين إلى مجموع السكان، أي 257 لاجئ لكل 1,000 من السكان.

وشاركت الإسكوا في المؤتمر السنوي الرابع عشر حول التعاون على بناء المنعة إزاء المخاطر في المنطقة العربية، الذي نظّمته المنظمة العربية للتنمية الإدارية التابعة لجامعة الدول العربية، وذلك في القاهرة في كانون الأول/ديسمبر 2014. وشملت مشاركتها تقديم بحث حول السياسات الممكنة للتخفيف من المخاطر على الاقتصاد والمجتمع والبيئة، وكذلك على الهياكل الأساسية للإدارة العامة والحكم.

القدرة على مواجهة الأزمات الطبيعية وتلك التي يتسبب بها البشر

تهدف المبادرة الإقليمية لتقييم تأثير تغيّر المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية إلى بناء منعة الدول العربية إزاء الكوارث الطبيعية وتلك الناتجة من صنع البشر، والحدّ من خطر الكوارث.



6. الشراكات

سوريا. وبدعم من الإمارات العربية المتحدة، أعدت الإسكوا دراسات عن المدن الذكية وخدمات الحكومة الإلكترونية والحكومة النقالة في المنطقة العربية.

شراكات مع المنظمات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية

في عام 2014، أسفر التعاون بين الإسكوا وبرنامج الخليج العربي من أجل التنمية (أجفند) المعني بالحكم القائم على المشاركة وإصلاح القطاع العام عن مجموعة من الأدوات التدريبية حول موضوع بناء الشراكة في سياق الحكم الديمقراطي. وأنشأت المنظمتان لجان اختبار في العراق واليمن لتشجيع الحوار وبناء التوافق بين

التنمية المستدامة هي عملية يتطلب تحقيقها في المنطقة العربية نهجاً متعدد الأبعاد ومحدّد الأهداف، ينطلق من المبادئ العالمية، ويُعتمد على أساس تحليل واقعي لخصوصيات المنطقة وظروفها. ولضمان تنفيذ هذا النهج بمختلف أبعاده، لا بد من إقامة شراكات بين الجهات المعنية في إطار من التكامل في الأهداف والآليات في مختلف مراحل تخطيط المشاريع وتنفيذها وقياس نتائجها.

وقد وضعت الإسكوا استراتيجيةً لبناء الشراكات في عام 2014. وستعمل في إطار هذه الاستراتيجية مع عدد من الشركاء في تخطيط المشاريع وتنفيذها وإنشاء البنى الأساسية اللازمة لدعم مبادراتها الرئيسية في مقاربة شاملة لمواجهة التحديات التنموية.

التزام في تحسين حوكمة الإنترنت: الاجتماع السنوي الثالث للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت

أنشئ المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت في عام 2012، على غرار منتدى إدارة الإنترنت الذي أطلقه الأمين العام للأمم المتحدة في عام 2006. وهو يوفّر منبراً للمناقشة بين جميع الجهات الفاعلة المعنية بسياسات الإنترنت، بما في ذلك الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والتقنيون والأكاديميون والمنظمات الإقليمية. وقد ساهمت مجموعة كبيرة من المنظمات في الاجتماع السنوي الثالث للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت، الذي عقد في بيروت في الفترة من 25 إلى 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2014، منها مؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام (الأيكان)؛ ومركز تنسيق الشبكات الأوروبية لبروتوكول الإنترنت؛ والجمعية الكويتية لتقنية المعلومات؛ وشركة أوجيرو؛ وشركة Touch للاتصالات.

شراكات مع الحكومات

بدعم من حكومة السويد والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي، أطلقت الإسكوا مشروعاً يهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي والمائي في المنطقة العربية من خلال جمع البيانات وتحليلها على مستوى المنطقة وبلدانها؛ وإلى وضع سياسات إقليمية منسّقة بشأن الأمن الغذائي والمائي؛ وإلى مساعدة الحكومات على معالجة مشاكل تضاؤل الأراضي الصالحة للزراعة، وتفاقم ندرة المياه، وتزايد الاحتياجات من الغذاء.

كما قدّمت حكومة ألمانيا الاتحادية، من خلال وزارة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والمعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، الدعم للإسكوا في جهود العمل بنهج الإدارة المتكاملة للموارد المائية. كما تلقت الإسكوا الدعم من إيطاليا وفرنلندا والنرويج في عام 2014، في عملها على الأجندة الوطنية لمستقبل

حلقة العمل التي نظمتها حول الهجرة الدولية والتنمية التي عقدت في 15-17 أيلول/سبتمبر 2014 في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة. وقد أثمر هذا التعاون مساهمة هامة في التقرير عن واقع الهجرة الدولية في المنطقة العربية. واشتركت الإسكوا وجامعة الدول العربية والمنظمة الدولية للهجرة في رئاسة فريق العمل المعني بالهجرة الدولية في المنطقة العربية.

وشارك في تمويل إعداد التقرير المحلي صندوق الأمم المتحدة للسكان، الذي كان أيضاً شريكاً رئيسياً في تنظيم الاجتماع السنوي الخامس عشر للجان والمجالس السكانية الوطنية في آذار/مارس 2014، وفي اجتماع المتابعة المنعقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2014، الهادفين إلى التوصل إلى خطة عمل مشتركة لتنفيذ إعلان القاهرة لعام 2013. وتعمل الإسكوا مع الصندوق على تنفيذ مشروع للبحوث حول أسباب زواج الأطفال في الأزمات الإنسانية وعواقبه.

وعملت الإسكوا في عام 2014 مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة لتقييم وتحليل وضع تنفيذ منهاج عمل بيجين في المنطقة العربية، وذلك ضمن التحضيرات للتقرير العالمي لعام 2015.

وعقدت اللجان الإقليمية الخمس للأمم المتحدة المنتدى الدولي الخامس للطاقة من أجل التنمية المستدامة في تونس في تشرين الثاني/نوفمبر 2014، ودعت فيه إلى توطيد التعاون على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي لتطوير السوق؛ وتحسين الكفاءة، واستخدام المصادر المتجددة، وتوفير الإمدادات بالطرق الحديثة؛ وتحسين الأمن؛ وتعزيز الاستثمار في قطاع الطاقة.

وعملت الإسكوا، بالشراكة مع الاتحاد الدولي للاتصالات، على تقييم حالة المحتوى الرقمي العربي، بما في ذلك إمكانية استخدامه كأداة لدفع عجلة التنمية وتعزيز التشغيل والابتكار في الأعمال وتضييق الفجوة الرقمية. وفي إطار هذه الشراكة أيضاً، عقدت هاتان الهيئتان حلقة عمل مواضيعية ضمن فعاليات القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مرور 10 سنوات في جنيف في حزيران/يونيو 2014، ونظمتا مباراة في مجال المحتوى الرقمي العربي.

الحكومة والمجتمع المدني. وكان للشراكة مع المشروع العربي لصحة الأسرة دور أساسي في الحصول على بيانات من البلدان حول السكان وصحة الأسرة، تساعد في رصد أوضاع الشباب في البلدان العربية. كما نظمت الإسكوا وشبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية منتدى إقليمياً حول التفاوت الاجتماعي والاقتصادي في حزيران/يونيو 2014، في إطار المشاركة في المناقشات الإقليمية حول إطار التنمية لما بعد عام 2015.

وفي عام 2014، عملت الإسكوا مع معهد بحوث السلام في أوسلو على إعداد دراسة حول تداعيات النزاعات على التنمية البشرية في البلدان العربية، والأثر المحتمل للنزاعات عموماً خلال السنوات الثلاثين المقبلة. كذلك، عملت الإسكوا مع مجلس الأعمال العراقي لتوسيع نطاق البرامج القائمة على المشاركة في العراق، وذلك من خلال توفير المشورة الفنية والمواد التدريبية للمجلس.

الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية

تؤدي الإسكوا دوراً رائداً في تنسيق سياسات الأمم المتحدة المعنية بالمنطقة العربية، وذلك عن طريق آلية التنسيق الإقليمي. وقد نظمت في كانون الأول/ديسمبر 2014 اجتماعاً في بيروت حول مجموعة من القضايا، منها الترابط بين المساعدة الإنسانية والعمل الإنمائي في أوقات الأزمات، والأولويات الإقليمية ضمن خطة التنمية لما بعد عام 2015.

وكانت الشراكة بين الإسكوا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بالغة الأهمية في إعداد مساهمة المنطقة العربية في العملية الحكومية الدولية الهادفة إلى وضع خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015. وقد سمحت هذه الشراكة بالاستفادة من الخبرات التقنية التي تتوفر بها كل من المنظمتين في دمج الاعتبارات البيئية في السياسات الإنمائية.

وفي إطار شراكة مع المنظمة الدولية للهجرة، تمكنت الإسكوا من الحصول على مواد تدريبية متخصصة

الإسكوا وجامعة الدول العربية: علاقة شراكة وعمل

حول الحماية الاجتماعية كعامل من عوامل التنمية، والمؤتمر الإقليمي حول السياسات العامة للإعاقة، والذي استُخدمت نتائجه في إعداد دراسة مشتركة حول إحصاءات الإعاقة، بالإضافة إلى اجتماعات لبناء القدرات مع عدد من المجالس الوطنية للسكان، في إطار الجهود المبذولة لمعالجة قضايا السكان في الإطار الأوسع للتنمية.

كذلك، أقامت الإسكوا شراكة ثلاثية مع المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، والمجلس الوزاري العربي للكهرباء التابع لجامعة الدول العربية، من أجل تفعيل عملية بناء القدرات، وإجراء حوارات بشأن السياسات، والعمل على رفع مستوى الوعي بقضايا الطاقة.

لجامعة الدول العربية علاقة شراكة مثمرة مع الإسكوا. فقد عملت المنظمات على قضايا عديدة ومتنوعة، كالمبادرة الهادفة إلى إنشاء اتحاد جمركي عربي؛ وإعداد إعلان عمان وشرم الشيخ حول خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام 2015؛ ووضع استراتيجيات لإنهاء العنف ضد المرأة وتعزيز مشاركتها في الحياة السياسية.

وفي إطار هذه الشراكة، شهد عام 2014 أنشطة متنوعة، منها الاجتماع الإقليمي

الأوروبي-المتوسطي، وذلك في عملها مع الدول على تعزيز القدرة على إنتاج إحصاءات موثوقة.

وبدعم من البنك الإسلامي للتنمية، تمكنت الإسكوا من مساعدة الأردن وفلسطين ومصر في إجراء دراسات استقصائية حول استهلاك الطاقة.

وفي مجال الإحصاء، قدم البنك الدولي المساعدة للإسكوا لتنفيذ الجزء الإقليمي من برنامج المقارنات الدولية. وحصلت الإسكوا على الدعم من كل من مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية، ومكتب الإحصاء التابع للاتحاد الأوروبي، ومشروع البرنامج الإحصائي



ع

ح

هـ